١٦ ـ كتاب البيوع وغيرها

١ ـ (الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره)

ضعيف ١٠٤٢ ـ (١) وعن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ :

أنَّ رجلاً مِنَ الأنصارِ أتى النبيَّ ﷺ فسأله ، فقالَ :

« أما في بيتِك شَيْءٌ ؟ » .

قالَ : بلى ، حِلْسٌ [١] نَلْبَسُ بَعْضَه ، ونبْسطُ بعضَه ، وقَعبٌ نشْرَب فيه مِنَ الماء . قال :

« ائْتني بِهما » . فأتاه بِهما ، فأخَذَهُما رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِه وقال :

« مَنْ يَشْتري منِّي هذَيْن ؟ » .

قال رجلٌ : أنا آخُذُهما بِدرْهَم . قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« من يزيدُ على درهم . (مرَّتَينِ أو ثلاثاً) ؟ » .

قـال رجلٌ : أنا آخـذُهمـا بدرْهَمـيْنِ . فـأعطاهُمـا إيَّاه ، فـأخَذَ الدِّرهَمْين فأعطاهُما الأنْصاريَّ وقال :

« اشْتَرِ بأحـدِهمـا طعـاماً فانبِذْهُ إلى أهلِكَ ، واشتـرِ بالآخَر قَدُّوماً فـائْتِنـي بـه » . فأتاهُ به ، فَشَدَّ فيه رسولُ اللهِ ﷺ عُوداً بيدِه ثمَّ قال :

« اذْهَبْ فاحْتَطِبْ وبِعْ ، ولا أرينَّكَ خَمْسة عَشَر يوماً » .

---

(١) بكسر الحاء المهملة وسكون اللام : كساء غليظ يلي ظهر البعير تحت القتب .
و (القعب) بفتح فسكون : القدح .

فَفَعَلَ ، فجاء وَقَدْ أصابَ عَشَرَةَ دراهِمَ ، فاشترى بِبَعْضِها ثوباً وبِبَعْضِها طعاماً ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« هذا خيرٌ لَكَ مِنْ أن تجيءَ المسألةُ نُكْتَةً (١) في وجْهِكَ يومَ القيامةِ » الحديث .

رواه أبو داود واللفظ له ، والنسائي ، والترمذي وقال :

« حديث حسن » .

وتقدم بتمامه في « المسألة » [٨ ـ الصدقات/٤](٢) .

١٠٤٣ ـ (٢) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« إنَّ الله يُحِبُّ المؤمِنَ المُحتَرِفَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » والبيهقي .

١٠٤٤ ـ (٣) ورُوي عن عائشة رضي الله عنها قالتْ : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« مَنْ أَمْسى كالاً مِنْ عَمَلِ يدهِ ؛ أمْسى مَغْفوراً له » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني من حديث ابن عباس(٣) .

وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في « المسألة » [٨ ـ الصدقات / ٤] أغنى عن إعادتها هنا .

---

(١) قوله : (نكتة) هي بضم النون وسكون الكاف : أثر كالنقطة .

(٢) انظر التعليق عليه هناك .

(٣) قلت : ظاهر التخريج يفرق بين رواية الطبراني فهي عن عائشة ، ورواية الأصبهاني فهي عن ابن عباس ، والواقع أن كلتيهما عن ابن عباس ، ولا أصل له عن عائشة . وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٦٢٦) .

٢ ـ (الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره ، وما جاء في نوم الصبحة)

ضعيف

١٠٤٥ ـ (١) وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« باكِروا[١] طلَبَ الرِّزْقِ ؛ فإنَّ الغُدُوَّ بَرَكَةٌ ونَجاحٌ » .

رواه البزار والطبراني في « الأوسط » .

ضعيف جـداً

١٠٤٦ ـ (٢) وروي عن عثمان رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« الصُّبْحَةُ تمنَعُ الرزْقَ » .

رواه أحمد[٢] والبيهقي وغيرهما ، وأورده ابن عدي في « الكامل » ، وهو ظاهر النكارة .

موضوع

١٠٤٧ ـ (٣) ورُوي عن فاطمةَ بنتِ محمد ﷺ ورضي الله عنها قالت :

مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا مُضْطَجِعَةٌ مُتَصَبِّحَةٌ ، فَحرَّكني بِرِجْلِه ثمَّ قال :

« يا بُنَيَّة ! قومي اشْهدي رِزْقَ رَبِّك ، ولا تَكوني مِنَ الغافلين ؛ فإنَّ الله يَقْسمُ أرزاقَ الناسِ ما بينَ طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلوعِ الشَّمسِ » .

رواه البيهقي .

ورواه أيضاً عن علي قال :

---

(١) قال في « اللسان » : « وبَكَرَ على الشيء وإليه يبكر بكوراً ، وبكر تبكيراً ، وابتكر وأبكر وباكره : أتاه بكرة ، كله بمعنى » . وكان الأصل : « باكروا الغدو في طلب » والتصحيح من مصدري الحديث . وهو مخرج في « الضعيفة » تحت الحديث (٢٨٣٧) .

(٢) عزوه إليه وهم ، تبعه فيه الهيثمي (٤/٦٢) ، وإنما رواه ابنه عبد الله في « زوائد المسند » (١/٧٣) . وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٠١٩) . وفي الأصل : «نوم الصبحة . .» ، وهو خطأ لعله من الناسخ .

دَخَلَ رسولُ الله ﷺ على فاطِمَةَ بَعدَ أنْ صَلى الصُّبْحَ وهي نائِمَةٌ . . . . .
فذكره بمعناه[١] .

١٠٤٨ ـ (٤) وروى ابن ماجه من حديث عليٍّ قال : ضعيف
« نهَى رسولُ الله ﷺ عنِ النومِ[٢] قَبْلَ طُلُوعِ الشمْسِ » .

(١) قلت : وإسناده إسناد الذي قبله ، وإنما اضطرب فيه أحد رواته كما بينته في « الضعيفة » (٥١٧٠) ، وكذلك لم أخصه برقم ، ورقم له الجهلة ! واقتصروا على تضعيفهما ، ومن عيهم أنهم لم يبينوا علة الأول ، وقالوا في الآخر : «وفيه عبدالملك بن هارون ، ضعيف» . ولو كان عندهم شيء من العلم لعكسوا وقالوا في هذا من تقدم . على أن عبدالملك هذا أسوأ مما قالوا . فقد كذبه جمع منهم يحيى ، وقال ابن حبان : «يضع الحديث» . وهذا بخلاف حديث علي الآتي بعده ؛ فإنه ضعيف ، وهو مخرج في « الضعيفة » برقم (٤٧١٩) .

(٢) كذا الأصل ، وهو خطأ فاحش صوابه (السوم) ، وقد نبه عليه الناجي (ق ٢/١٥٨) .

٣ ـ (الترغيب في ذكر الله تعالى في الأسواق ومواطن الغفلة)

ضعيف موقوف ١٠٤٩ ـ (١) وعن أبي قِلابَةَ قال :

الْتَقَى رَجُلانِ في السُّوقِ ، فقالَ أحَدُهما للآخَرِ : تَعالَ نَسْتَغْفِرِ الله في غَفْلَةِ الناسِ ، فَفَعلا ، فماتَ أحَدُهما ، فَلَقِيَه الآخرُ في النومِ فقال : عَلِمْتَ أنَّ الله غَفَر لنا عَشِيَّةَ الْتَقَيْنا في السوق ؟

رواه ابن أبي الدنيا وغيره .

ضعيف معضل ١٠٥٠ ـ (٢) وعن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسولُ الله ﷺ لرجلٍ :

« لا تزالُ مُصَلِّياً قانِتاً ما ذَكَرْتَ الله قائماً ، أو قاعِداً ، أو في سوقِك أوْ في ناديكَ » .

رواه البيهقي مرسلاً ، وفيه كلام[1] .

ضعيف معضل ١٠٥١ ـ (٣) وعن مالكٍ[2] قال : بلغني أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« ذاكرُ الله في الغافلين ؛ كالمقاتِل خَلْفَ الفارِّينَ ، وذاكرُ الله في الغافلين ؛ كغُصْنٍ أخْضرَ في شجرٍ يابسٍ » .

وفي روايةٍ :

« مِثْلُ الشجرة الخَضْراءِ في وسَطِ الشَّجرِ اليابِسِ ، وذاكرُ الله في الغافلينَ مثلُ مصباحٍ في بيتٍ مُظلم ، وذاكرُ الله في الغافلين يُريهِ الله مَقْعَدهُ في الجنَّة[3]

(١) لعله يعني لأنه رواه في «الشعب» (٥٦٩/٤١٢/١) من طريق أبي بكر قال : سمعت يحيى . . فإن أبا بكر هذا لم أعرفه . ومن تعالم الثلاثة المعلقين أنهم أعلوه بأن (يحيى) مدلس ! وهذا إنما يعل به إذا عنعن عن غيره ، وهنا كما ترى قد أعضله ؛ فإنه تابع تابعي ، فقول المؤلف : «مرسلاً» ليس دقيقاً ، وقد قلدوه !!

(٢) هو مالك بن أنس إمام دار الهجرة صاحب «الموطأ» ، وليس هو فيه كما يأتي من المؤلف . وقد غفل المعلقون الثلاثة عنه فلم ينتبهوا لخطئهم الفاحش الذي وقع في طبعتهم المحققة ! ففيها «وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : بلغني . . .»!!!

(٣) وفي نسخة « من الجنة » .

وهو حيٌّ ، وذاكرُ الله في الغافلين يُغفرَ له بعَدَدِ كلِّ فَصيحٍ وأَعجم » .

و (الفصيح) : بنوا آدم ، و (الأعجم) : البهائم .

ذكره رزين ، ولم أره في شيء من نسخ « الموطأ » .

١٠٥٢ ـ (٤) إنما رواه البيهقي في « الشعب » عن [عمران بن مسلم و][١] عباد ابن كثير ـ وفيه خلاف ـ عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بنحوه . ضعيف

ورواه أيضاً عن عباد بن كثير عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر ، وزاد فيه : ضعيف جداً

« وذاكِرُ الله في الغـافلينَ ينظُرُ الله إليه نظرةً لا يعذِّبهُ بعدَها أبَداً ، وذاكِرُ الله في السوقِ له بكلِّ شَعرةٍ نورٌ يومَ القيامَةِ » .

قال البيهقي :

« هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد ، وهو منقطع الإسناد غير قوي » .

١٠٥٣ ـ (٥) وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« ذاكر الله في الغافلينَ ؛ بمنزلة الصابر في الفارّين » .

رواه البزار ، والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » بإسناد لا بأس به[٢] .

١٠٥٤ ـ (٦) ورُوي عن عصمة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع

« أحبُّ العَمَلِ إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ سبحة الحديث ، وأبغضُ الأعمالِ إلى

---

(١) زيادة من «الشعب» (٥٦٥/٤١١/١) و «جزء ابن عرفة» (٤٥/٦٦) ، وعنه رواه البيهقي . والرواية التالية هي عنده (٥٦٧) عباد بن كثير وحده ، وهو متروك .

(٢) كذا قال ، وفيه من لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو مجهول كما قال ابن القطان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٢) .

الله ؛ التحريفُ » .

فقلنا : يا رسولَ الله ! وما سبحةُ الحديثِ ؟ قال :

« يكونُ القومُ يَتَحدَّثون والرجلُ يسبِّحُ » .

قلنا : يا رسولَ الله ! وما التحريفُ ؟ قال :

« القـومُ يكونـون بخيرٍ فـيسـألُهم الجـارُ والصـاحِبُ ؟ فـيقـولون : نحنُ بِشَرٍّ ؛ [يَشْكُون !][1] » .

رواه الطبراني .

(١) سقطت من الأصل ، وكذا « المجمع » ، واستدركتها من « كبير الطـبراني » (١٨٦/١٧) و « الجامع الكبير » . وهو مخرج في « الضعيفة » (٣٩٨٦) .

٤ ـ (الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والإجمال فيه ، وما جاء في ذمِّ الحرص وحبِّ المال)

١٠٥٥ ـ (١) وروي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : ضعيف

صعِد رسولُ الله ﷺ المنبر يومَ غزوةِ تبوكٍ ، فَحمِدَ الله وأثنى عليه ، ثمَّ قال : « يا أيُّها الناسُ ! إنِّي ما آمُركم إلا بما أمركُم الله ، ولا أنهاكم إلا عمَّا نهاكُم الله عنه ، فأَجْمِلُوا في الطَّلَبِ ، فوالَّذي نَفْسُ أبي القاسِمِ بيدِه ! إنَّ أَحَدكُمْ لَيَطْلُبُه رِزْقُه كما يَطْلُبُه أَجَلُهُ ، فإنْ تَعَسَّر عليكم شيءٌ منه فاطلُبوهُ بطاعةِ الله عزَّ وجَلَّ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

١٠٥٦ ـ (٢) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : ضعيف

جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية : ﴿ ومن يَتَّقِ الله يَجعلْ له مخرجاً ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ ، فَجعَلَ يُردِّدُها حتَّى نَعَستُ ، فقال : « يا أبا ذرّ ! لو أنَّ الناسَ أخذوا بها لَكَفَتْهم » .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[1] .

١٠٥٧ ـ (٣) ورُوي عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« لا تَعجلنَّ إلى شيء تظنُّ أنَّك إنِ اسْتَعْجَلْت إليه أنَّك مُدْرِكُه ، [و] إنْ كان [الله] لمْ يُقدِّرْ لكَ ذلك ، ولا تَستَأْخِرَنَّ عنْ شيْءٍ تظُنُّ أنَّك إنِ

(١) كذا قال ، وهو منقطع بين (ضُريب بن نُقَير القيسي) و(أبي ذر) ، فإنه لم يدركه كما في «التهذيب» وكذلك رواه أحمد (١٧٨/٥) .

اسْتَأْخَرْتَ عنه أنَّه مَدفوعٌ عنكَ ، وإنْ كان الله [قد][1] قدَّرهُ عليكَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

ضعيف ١٠٥٨ ـ (٤) وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ما خَلَقَ الله مِنْ صَباحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ في السماءِ ولا في الأرضِ ما يصنعُ الله في ذلك اليومِ ، وإنَّ العبدَ له رِزْقه ، فَلوِ اجْتَمَع عليهِ الثَّقلانِ الجنُّ والإنسُ على أن يَصُدُّوا عنه شيئاً مِنْ ذلك ما اسْتطاعوا » .

رواه الطبراني [2] بإسناد ليّن ، ويشبه أن يكون موقوفاً .

منكــر ١٠٥٩ ـ (٥) وعن حَبَّةَ وسواءَ ابني خالدٍ رضي الله عنهما :

أنَّهما أتيا رسولَ الله ﷺ وهو يعمل عملاً ؛ يبني بناءً ، فلمّا فرَغَ دعانا فقال :

« لا تنافَسا في[3] الرزقِ ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسُكما ؛ فإنَّ الإنسانَ تَلِدُه أمُّه أحمرَ وهو ليسَ عليه قِشْرٌ ، ثم يعطيهِ الله ويرزقُه » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف ١٠٦٠ ـ (٦) وعن سعد بن أبي وقاصٍ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) زيادة من « المعجم الأوسط » (١/١٩٣/١ ـ مصورة الجامعة الإسلامية) ، وليس فيه : « إن كان لم يقدّر لك ذلك » في الشطر الأول منه ، ولكنها ثابتة عند الهيثمي (٧١/٤) ، وكذا « الجامع الكبير » ، وفي إسناده عبدالوهاب بن مجاهد ، وهو متروك .

(٢) يعني في « الأوسط » (٣٥٢١/٢٩٣/٤) ، وأعله الهيثمي بـ (بقية) ، ولا وجه له ؛ فإنه صرح بالتحديث ، وإنما العلة شيخه وشيخ الطبراني فإنهما لا يعرفان .

(٣) كذا وقع عند ابن حبان ، والصواب ـ كما قال الناجي ـ «لا تيأسا من . .» كما في ابن ماجه وأحمد وشعب البيهقي ، وهو الموافق للسياق . وفي إسناده جهالة كما في «الضعيفة» (٤٧٩٨) .

« خيرُ الذكرِ الخَفِيُّ ، وخيرُ الرزقِ ما يكفي » .

رواه أبو عوانة وابن حبان في « صحيحيهما »[١] .

١٠٦١ ـ (٧) وعن عمران بن حصينٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« مَنِ انْقطَعَ إلى الله عزَّ وجلَّ ؛ كفاه الله كلَّ مؤُنَةٍ ، ورزَقَه مِنْ حيثُ لا يَحْتَسِبُ ، ومَنِ انْقطَعَ إلى الدُّنيا ؛ وَكَلَهُ الله إليها » .

رواه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » ،[٢] والبيهقي ؛ كلاهما من رواية الحسن عن عمران ، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث خادم الفضل ، وفيه كلام قريب .

١٠٦٢ ـ (٨) ورُوي عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« مَنْ أصبَح وهَمُّه الدنيا ؛ فليسَ مِنَ الله في شَيْءٍ ، ومَنْ لمْ يهتمَّ بالمسلمين ؛ فليسَ مِنْهُمْ ، ومَنْ أَعْطى الذلَّةَ مِنْ نَفْسِه طائعاً غيرَ مُكْرَهٍ ؛ فليس مِنَّا » .

رواه الطبراني .

١٠٦٣ ـ (٩) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« أربعةٌ مِنَ الشقاء : جمودُ العينِ ، وقَسْوَةُ القلْبِ ، وطولُ الأَمَلِ ، والحِرْصُ على الدنيا » .

رواه البزار وغيره .

---

(١) أعله الناجي (١/١٦١) براويين ، فقال في أحدهما : «ضعيف كثير الإرسال» فأصاب ، ويعني (محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة) .

(٢) قلت : أبو الشيخ رواه من طريق الطبراني كما رواه الشجري في «الأمالي» (٢/١٦٠) عنه عن الطبراني ، وقد أخرجه في «الأوسط» و«الصغير» ، فكان بالعزو أولى . وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٥٤) .

موضوع ١٠٦٤ ـ (١٠) ورُوي عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

« لا تُرضِيَنَّ أحداً بسخَطِ الله ، ولا تحمَدَنَّ أحداً على فَضْلِ الله ، ولا تَذُمَّنَّ أحداً على ما لَمْ يُؤتِكَ الله ، فإنَّ رزقَ الله لا يسوقُه إليكَ حرصُ حريصٍ ، ولا يَردُّه عنك كراهيةُ كارهٍ ، وإنَّ الله بِقِسْطِه وعَدْلِه جَعَلَ الروحَ والفَرَحَ في الرضا واليقينِ ، وجعل الهَمَّ والحُزْنَ في السخَطِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف ١٠٦٥ ـ (١١) وعن أنسٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

« يُجاءُ بِابْنِ آدَمَ كأنَّه بَذَجٌ ، فيوقَفُ بين يدي الله ، فيقولُ الله لهُ : أعطيتُك وَخوَّلْتُكَ وأنعَمْتُ عليك فَما صنَعْتَ ؟ فيقولُ : يا ربِّ ! جَمَعْتُه وثَمَّرْتُه فتركْتُه أكْثَرَ ما كانَ ، فأرْجِعْني آتِكَ به ! فيقولُ الله لهُ : أرِني ما قدَّمْتَ . فيقولُ : يا ربِّ ! جَمَعْتُه وثَمَّرتُه فَتَركْتُه أكْثَرَ ما كانَ ، فأرْجِعْني آتِكَ به ! فيقولُ له : أرِني ما قدَّمْتَ . فيقول : يا ربِّ ! جَمَعْتُه وثَمَّرتُه فتركْتُه أكْثَر ما كان ، فأرْجِعْني آتِكَ به ! فإذا عبدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خيراً ، فيُمضَى به إلى النارِ » .

رواه الترمذي عن إسماعيل بن مسلم المكي ـ وهو واهٍ ـ عن الحسن وقتادة عنه . وقال :

« رواه غير واحد عن الحسن ولم يسندوه » .

قوله : (البذج) بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة[١] ثم جيم : هو ولد الضأن ، شُبِّه به لما يأتي فيه من الصغار والذلّ والحقارة .

(قال الحافظ) : « وتأتي أحاديث كثيرة في « ذم الحرص وحب المال » في « الزهد » [٢٤] وغيره إن شاء الله تعالى » .

---

(١) كذا قال ! وهو خطأ بلا ريب ، والصواب أنه بتحريك الذال ، لا خلاف في ذلك بين أهل اللغة والغريب كما قال الناجي (ق ١/١٦١) .

٥ - (الترغيب في طلب الحلال والأكل منه ، والترهيب من اكتساب الحرام وأكله ولبسه ونحو ذلك)

١٠٦٦ - (١) وعن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« طَلَبُ الحلالِ واجبٌ على كلِّ مُسلمٍ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وإسناده حسن إن شاء الله[١] .

١٠٦٧ - (٢) ورُوي عن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : ضعيف

« طَلَبُ الحلالِ فريضَةٌ بعدَ الفريضَةِ » .

رواه الطبراني والبيهقي .

١٠٦٨ - (٣) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« مَنْ أَكَل طيِّباً ، وعَمِلَ في سنَّة ، وأَمِنَ الناسُ بَوائقَه ؛ دَخَل الجنَّةَ » .

قالوا : يا رسولَ الله ! إنَّ هذا في أُمَّتِكَ اليومَ كثيرٌ . قال :

« وسَيكونُ في قرونٍ بَعْدي » .

رواه الترمذي وقال :

« حديث حسن صحيح غريب »[٢] ، والحاكم وقال :

---

(١) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما الثلاثة ، مع أنهم ضعفوا الذي بعده! والمعنى واحد عند من يفهم! وفي إسناده انقطاع ، ومدلس ، وضعيف ، وبيانه في «الضعيفة» (٣٨٢٦) . وفي إسناد الذي بعده (عباد بن كثير الرملي) ضعيف ، وتوهمه الهيثمي أنه (. . . الثقفي) فقال : «وهو متروك» ، وهو مخرج هناك برقم (٦٦٤٥) .

(٢) كذا الأصل ، وهو خطأ على الترمذي ، لا أدري أهو من المؤلف أو من بعض الناسخين ، فإن الترمذي إنما قال : «حديث غريب» فقط كما في النسخ المطبوعة التي وقفت عليها ، ومنها نسخة «تحفة الأحوذي» للمباركفوري ، وكذا عزاه إليه جمع كالمزي في «تحفة الأشراف» وغيره كثير ، كما قد بينته في «الضعيفة» (٦٨٥٥) .

وقد سها المؤلف أن يعزوه للترمذي في الموضع الماضي الذي أشار إليه .

« صحيح الإسناد » [مضى ١ ـ الإخلاص/٢] .

ضعيف ١٠٦٩ ـ (٤) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ؛ أنَّه قال :

« أيُّما رجلٍ كسبَ مالاً مِنْ حلالٍ فأطْعَمَ نَفْسَه أَوْ كساها فَمَنْ دونَه مِنْ خلقِ الله ؛ فإنَّ له به زكاةً » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » من طريق درّاج عن أبي الهيثم .

ضعيف ١٠٧٠ ـ (٥) وعن نَصيح العنَسيِّ عن ركبٍ المصريِّ قال : قال رسول الله ﷺ :

« طوبَى لِمَنْ طابَ كَسْبُه ، وصَلُحَتْ سريرَتُه ، وكَرُمَتْ علانيَتُه ، وعَزَلَ عنِ الناس شرَّه ، طوبى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِه ، وأَنْفَق الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قوله [(١)] » .

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه في « التواضع » إن شاء الله [٢٣ ـ الأدب/٢٢] .

ضعيف جداً ١٠٧١ ـ (٦) ورُوي عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال :

تُلِيَتْ هذه الآية عندَ رسولِ الله ﷺ : ﴿ يا أَيُّها النَّاسُ كُلُوا مِمَّا في الأَرْضِ حَلالاً طيِّباً ﴾ ، فقامَ سَعْدُ بْنُ أبي وقَّاصٍ فقال : يا رسولَ الله ! ادْعُ الله أن يَجْعَلني مُسْتَجابَ الدعوةِ ، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ :

« يا سعْدُ ! أَطِبْ مَطْعَمَكَ ؛ تكُنْ مُسْتَجابَ الدعوةِ ، والذي نفسُ محمَّدٍ بيدِه ! إنَّ العبدَ لَيقذفُ اللقمةَ الحرامَ في جوفِه ما يُتَقَبَّلُ منه عملُ أربعين يوماً ، وأيُّما عبدٍ نَبَتَ لَحْمهُ مِنْ سُحْتٍ [والربا] ؛ فالنارُ أَوْلى بِه » .

---

(١) الأصل : (قوته) ، والتصحيح من «الطبراني الكبير» (٥/٦٩) وغيره . وانظر التعليق الآتي على توثيق المؤلف لرواته إلى (نصيح) ، وبيان أنه مجهول كشيخه (ركب) في (٢٠ ـ القضاء/١٠) .

رواه الطبراني في « الصغير »(١) .

ضعيف جداً

١٠٧٢ ـ (٧) ورُوي عن عليٍّ رضي الله عنه قال :

كنّا جلوساً معَ رسولِ الله ﷺ فطلعَ علينا رجلٌ مِنْ أهلِ العاليةِ ، فقال : يا رسولَ الله ! أخْبِرْني بأشدِّ شَيْءٍ في هذا الدِّين وألْيَنِه ؟ فقال :

« ألْيَنُه شهادَةُ أنْ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه ، وأشدُّه يا أخا العالية الأمانةُ ، إنَّه لا دينَ لمنْ لا أمانَةَ له ، ولا صَلاةَ لهُ ، ولا زَكاةَ لَهُ .

يا أخا العاليةِ ! إنَّه مَنْ أصابَ مالاً مِنْ حرامٍ فَلَبِسَ منهُ جِلْباباً ـ يعني قميصاً ـ ؛ لمْ تُقْبَل صلاتُه حتَّى يُنَحِّيَ ذلك الجلبابَ عنه ، إنَّ الله تبارك وتعالى أكْرَمُ وأجلُّ يا أخا العاليةِ مِنْ أنْ يَقْبَلَ عملَ رجلٍ أو صلاتَه وعليهِ جِلبابٌ مِنْ حَرامٍ » .

رواه البزار ، وفيه نكارة .

ضعيف

١٠٧٣ ـ (٨) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

« مَنِ اشْترى ثوباً بِعَشْرةِ دَراهِمَ ؛ وفيه دِرْهَمٌ مِنْ حرامٍ ؛ لَمْ يَقْبَلِ الله عزَّ وجلَّ له صلاةً ما دامَ عليه » .

قال : ثُمَّ أَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ في أُذُنَيْهِ ثُمَّ قال : صُمَّتا إن لم يَكُنِ النبيُّ ﷺ سمعتُه يقولُه .

رواه أحمد .

ضعيف

١٠٧٤ ـ (٩) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

(١) كذا قال! وتبعه الهيثمي ، وهو خطأ ، والصواب : «الأوسط» (٧/٢٥٥/٦٤٩١) ، وعزاه ابن كثير لابن مردويه عنه ، وتبعه السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٧) ، والزيادة من هذه المصادر ، وهي منكرة ؛ لأن شطرها جاء في أحاديث أخرى دونها تجدها في «الصحيح» آخر هذا الباب . وفي إسناد «الأوسط» ضعف شديد بينته في «الضعيفة» (١٨١٢) .

« مَنِ اشترى سَرِقةً وهو يَعلَمُ أنَّها سَرِقةٌ ؛ فَقَدِ اشْتَركَ في عارِها وإِثْمِها » .

رواه البيهقي ، وفي إسناده احتمال للتحسين ، ويشبه أن يكون موقوفاً .

ضعيف **١٠٧٥ ـ (١٠) وعن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

« . . . لأَنْ يَأْخُذَ [أحدكم] تراباً فَيَجْعَلَه في فيهِ ؛ خَيْرٌ له مِنْ أَنْ يَجْعلَ في فيه ما حرَّم الله عليهِ » .

رواه أحمد بإسناد جيد(١) .

ضعيف **١٠٧٦ ـ (١١) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« إنَّ الله قسَمَ بينكم أخلاقَكُم ، كما قَسَمَ بينكم أرزاقَكُم ، وإنَّ الله يُعطي الدنيا مَنْ يُحِبُّ ومَنْ لا يُحِبُّ ، ولا يُعطي الدِّينَ إلا مَنْ يُحِبَّ ، فَمَنْ أعطاهُ الله الدِّينَ فقد أحبَّهُ ، والذي نفسي بيده ! لا يَسْلَمُ أو لا يُسلِمُ عبدٌ حتى يَسلَم أو يُسلِمَ قلبُه ولسانُه ، ولا يؤمِنُ حتى يأمَنَ جارُه بوائِقَه » .

قالوا : وما بوائقه ؟ قال :

« غُشْمه وظُلْمه ، ولا يكسبُ عبدٌ مالاً حراماً فيتصدَّقُ به فيُقبلُ منه ، ولا يُنْفِقُ منه فيُبارَكُ له فيه ، ولا يَتركُه خلفَ ظَهْرِه إلا كان زادَه إلى النارِ ، إنَّ الله تعالى لا يَمحو السَّيِّىءَ بالسَّيِّىءِ ولكن يمحو السَّيِّىءَ بالحسنِ ، إنَّ الخبيثَ لا يمحو الخبيثَ » .

رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد ، وقد حسنها بعضهم . والله أعلم(٢) .

---

(١) كذا قال ! وفيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس ، وقد خرجته في «الضعيفة» (٥١٧٢) ، والمحذوف المشار إليه بالنقط له طريق آخر عند أبي هريرة وهو في الباب الأول هنا من « الصحيح » .

(٢) قلت : وليس كذلك ، فإن (الصباح) هذا ضعيف اتهمه بعضهم ، وهو مخرج في «غاية المرام» (٢٩ ـ ٣٠) ، وطرفه الأول إلى قوله «إلا من يحب» قد توبع عليه (الصباح) بسند صحيح ، وقد مضى في («الصحيح»١٤ ـ الذكر/٧/الحديث ٣٥) ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٧١٤) ، كما أن جملة «الخبيث لا يمحو الخبيث» رويت من طريق أخرى عن ابن مسعود عند البزار (٩٣٢) ؛ فهي حسنة .

١٠٧٧ - (١٢) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جـداً

« لا تَغْبِطَنَّ جامِعَ المالِ مِنْ غيرِ حِلِّهِ ، - أو قال : من غير حقِّه - ؛ فإنَّه إنْ تَصَدَّقَ به لم يُقْبَلْ منه ، وما بقي كان زادَه إلى النارِ » .

رواه الحاكم من طريق حنش ، واسمه حسين بن قيس ، وقال :

« صحيح الإسناد » !

(قال المملي) : « كيف وحنش متروك ؟! » .

ورواه البيهقي من طريقه ، ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يُعْجِبَنَّك رَحبُ الذراعين بالدم ، ولا جامعُ المالِ من غير حِلِّهِ ؛ فإنَّه إن تصدَّق به لم يُقْبَلْ منه ، وما بَقِيَ كان زادَه إلى النارِ » .

١٠٧٨ - (١٣) ورواه البيهقي أيضاً من حديث ابن مسعودٍ بنحوه . ضـ جداً

١٠٧٩ - (١٤) ورُوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« الدُّنيا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، مَنِ اكْتَسَب فيها مَالاً مِنْ حِلِّه ، وأَنْفَقَهُ في حَقِّهِ ؛ أثابَهُ الله عليه ، وأَوْرَدَهُ جنَّتَهُ ، ومَنِ اكْتَسبَ فيها مالاً مِنْ غيرِ حِلِّه ، وأنْفقَهُ في غير حقِّه ؛ أَحلَّه الله دارَ الهوانِ ، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مالِ الله ورَسولِه له النارُ يومَ القيامَةِ ، يقولُ الله : ﴿ كُلَّما خبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً ﴾ » .

رواه البيهقي (١) .

---

(١) إسناده ضعيف كما أشار إليه المؤلف ، لكن الجملة الأولى ، وجملة التخوّض ثابتتان في أحاديث أخرى ، وقد بينت علة الإسناد في « الضعيفة » (٢٥٣٤) .

٦ - (الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك [١] في الصدور)

ضعيف جداً ١٠٨٠ - (١) ورواه [يعني حديث الحسن بن علي الذي في « الصحيح »] الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الأسقع ، وزاد فيه :

قيلَ : فَمَنِ الوَرِعُ ؟ قال :

« الذي يَقِفُ عندَ الشُّبْهَةِ »[٢] .

ضعيف ١٠٨١ - (٢) وعن عطية بن عروة السعديّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« لا يَبْلُغُ العَبْدُ أن يكونَ مِنَ المتَّقينَ ، حتى يَدعَ ما لا بأسَ بِه ، حَذَراً لما بِهِ بَأْسٌ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن » ، وابن ماجه ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[٣] .

ضعيف ١٠٨٢ - (٣) وروي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه اسْتَوْجَبَ الثَّوابَ واسْتَكْمَلَ الإِيمانَ ؛ خُلُقٌ يعيشُ به

---

(١) كذا قال : (يحوك) بالواو ، وخطأه الناجي ، ولم يظهر لي ؛ لأن مصدره : حوكاً وحياكاً وحياكةً واوية يائية كما في «القاموس» وغيره ، والمعنى : أثر ورسخ كما في «النهاية» .

(٢) قلت : فيه العلاء بن ثعلبة ، وهو مجهول ، وعنه عبيد بن القاسم ، وهو كذاب ، ومن هذا الوجه رواه أبو يعلى أيضاً (٧٤٩٢) ، فكان بالعزو أولى ، وتحرف على الحافظ (عبيد) إلى (عبثر) ، وهو ثقة من رجال الشيخين ، فخفيت عليه العلة الحقيقية ، وتبعه على ذلك أخونا الفاضل حمدي السلفي كما دل عليه تعليقه على الطبراني (٢٢/٧٨) . ووقع له وهم فاحش مع الهيثمي ، كما بينته في «الضعيفة» (٥٨٩٠) .

(٣) قلت : فيه مجهول لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، والبيان في «غاية المرام» (١٣٠/١٧٨) .

في الناسِ ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحارِمِ الله ، وَحُلْمٌ يَرُدّ بِه جَهْلَ الجاهِلِ » .

رواه البزار .

١٠٨٣ ـ (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« أَفْضَلُ العبادةِ الفِقْهُ ، وأَفْضَلُ الدِّينِ الوَرَعُ » .

رواه الطبراني في « معاجيمه الثلاثة » وفي إسناده محمد بن أبي ليلى . [مضى ٣ ـ العلم/١] .

١٠٨٤ ـ (٥) وروي عن نعيم بن هَمّار الغَطَفاني رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال : ضعيف جداً

« بِئسَ العبدُ عبدٌ تَجَبَّر واخْتَال ، ونَسِيَ الكبيرَ المُتَعال ، بِئْسَ العبدُ عَبدٌ يَخْتِلُ الدنيا بالدِّين ، بئسَ العبدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ المحارِمَ بالشُّبُهاتِ ، بِئسَ العبدُ ، عَبْدٌ هَوىً يُضِلُّه ، بئس العبدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّه » .

رواه الطبراني .

ورواه الترمذي من حديث أسماء بنت عميس أطول منه ، ويأتي لفظه في « التواضع » إن شاء الله تعالى [٢٣ ـ الأدب/٢٢] .

٧ ـ (الترغيب في السماحة في البيع والشراء ، وحسن التقاضي والقضاء)

موضوع ١٠٨٥ ـ (١) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أَفْضلُ المؤمنين رَجلٌ سَمْحُ البيعِ ، سَمْحُ الشراءِ ، سَمْحُ القَضاءِ ، سَمْحُ الاقْتِضَاءِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات(١) .

ضعيف ١٠٨٦ ـ (٢) وعن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال :

صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ العصرِ ، ثُمَّ قامَ خطيباً ـ فذكر الحديث إلى أن قال ـ :

« ألا وإنَّ منهم حَسَنَ القَضاءِ حَسنَ الطَّلَبِ ، ومنهم سَيِّىءَ القَضاءِ حَسَنَ الطلَبِ ، فَتِلْك بتلك ، ألا وإنَّ منهم السَيِّىءَ القضاءِ السَّيِّىءَ الطلَبِ ، ألا وخَيْرُهُم الحَسنُ القضاءِ الحسنُ الطلبِ ، ألا وشَرُّهُم سَيِّىءُ القَضَاءِ سَيِّىءُ الطلبِ » .

رواه الترمذي في حديث يأتي في « الغضب » إن شاء الله تعالى [٢٣ ـ الأدب/١٠] وقال : « حديث حسن »(٢) .

---

(١) كذا قال ، وهو وهم فاحش ، وإن تبعه الهيثمي ، كيف لا وفيه الشاذكوني ؟! وأفحش منه تحسين المعلقين الثلاثة للحديث ، فكأنهم استلزموا ذلك من التوثيق ، فإن كان كذلك فهو من جهلهم ولكنهم غير مستقرين على ذلك انظر « الضعيفة » (٢٨٥٣) .

(٢) قلت : وكذا في نسخة «تحفة الأحوذي» (٣/٢١٩) ، و «تحفة المزي» (٣/٤٦٨/٣٤٦٦) . ووقع في طبعة الدعاس (٢١٩٢) : «حسن صحيح» ، بزيادة «صحيح» ، وسواء كان هذا أو ذاك فإنه يعني « . . لغيره» ؛ لأن في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، ولذلك لما أخرجه الحاكم (٤/٥٠٥ ـ ٥٠٦) سكت عنه ولم يصححه على تساهله المعروف .

وأما المعلقون الثلاثة ، فقالوا هنا : «حسن»! وفيما سيأتي : «حسن بشواهده»! وليس لبعض مقاطعه شاهد ، ومنها هذا .

ضعيف جداً

١٠٨٧ ـ (٣) وروى ابن ماجه عنه [يعني ابن عباس رضي الله عنه] قال :

جاء رجل يطلب النبي ﷺ بدينٍ ، فتكلم بعض الكلام ، فهَمَّ به بعض أصحابه ، فقال رسول الله ﷺ :

« مه ! إن صاحبَ الدَّينِ له سلطانٌ على صاحبه حتى يقضيَهُ »[١] .

٨ ـ (الترغيب في إقالة النادم)

منكر

١٠٨٨ ـ (١) وفي رواية لأبي داود في « المراسيل »[٢] [في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] :

« مَنْ أقالَ نادِماً ؛ أقالَهُ اللهُ نَفْسَهُ يومَ القيامةِ » .

---

(١) قلت : فيه (حنش) وهو متروك ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٨٠) . وخلط الثلاثة بين هذا ، وبين رواية البزار التي في «الصحيح» ، فضعفوها لظنهم أن فيها (حنشاً) هذا ، مع أنهم نقلوا عن الهيثمي توثيقه لرجاله ، كما رأوا تجويد المؤلف لإسناده!! والله المستعان .

(٢) ليس في «مراسيله» ، وإنما رواه عبدالرزاق عن يحيى بن أبي كثير معضلاً ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٥٨) .

٩ ـ (الترهيب من بخس الكيل والوزن)

ضعيف جداً

١٠٨٩ ـ (١) وعن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والوزن :

« إنكم قد وُلِّيتم أمراً فيه هَلَكَتِ الأُمَمُ السالِفَةُ قَبْلَكُم » .

رواه الترمذي والحاكم ؛ كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « كيف وحسين بن قيس متروك ؟! والصحيح عن ابن عباس موقوف . كذا قاله الترمذي وغيره » .

ضعيف موقوف

١٠٩٠ ـ (٢) ورواه مالك بنحوه [يعني حديث ابن عمر الذي في « الصحيح »] موقوفاً على ابن عباس[1] ، ولفظه : قال :

ما ظهر الغلول في قوم [قط] ؛ إلا ألقى اللهُ في قلوبهم الرعبَ ، ولا فشا الزنا في قوم ! إلا كثر فيهم الموتُ ، ولا نقصَ قومٌ المكيالَ والميزان ؛ إلا قطعَ اللهُ عنهم الرزقَ ، ولا حكمَ قوم بغير حقٍّ ؛ إلا فشا فيهم الدمُ ، ولا ختـرَ قوم بالعهدِ ؛ إلا سلطَ الله عليهم العدوَّ .

(الختر) بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق : هو الغدر ونقض العهد .

---

(١) قلت : هو في «الموطأ» (٢/١٠٦) هكذا ، عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس .

قلت : وهذا منقطع ؛ إن لم يكن معضلاً ، فإن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري النجّاري من صغار التابعين ، ولم يذكروا له رواية عن غير أنس من الصحابة ، ورواه الطبراني مرفوعاً وتقدم في (٨ ـ الصدقات/٢) .

١٠ ـ (الترهيب من الغش ، والترغيب في النصيحة في البيع وغيره)

١٠٩١ ـ (١) وعن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال : منكــر

مرَّ النبي ﷺ برجلٍ يبيعُ طعاماً ، فقال :

« يا صاحبَ الطعامِ ! أسفلُ هذا مثلُ أعلاه ؟ » .

فقال : نعم يا رسولَ الله ! فقال رسول الله ﷺ :

« من غشَّ المسلمين فليسَ منهم » .

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات (١) .

١٠٩٢ ـ (٢) وعن صفوان بن سليم : ضعيف موقوف

أن أبا هريرة رضي الله عنه مرّ بناحيةِ الحرةِ ، فإذا إنسانٌ يحمل لبناً يبيعُه ، فنظر إليه أبو هريرة ، فإذا هو قد خلطَه بالماء ! فقال أبو هريرة :

كيفَ بكَ إذا قيلَ لكَ يومَ القيامةِ : خلِّصِ الماءَ من اللبنِ ؟!

رواه البيهقي والأصبهاني موقوفاً بإسناد لا بأس به (٢) .

١٠٩٣ ـ (٣) وفي رواية للبيهقي [في حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح »] :

قال رسولُ الله ﷺ :

« لا تَشُوبوا اللَّبَنَ لِلبَيْعِ » . . . .

وفي أخرى له أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : منكــر

---

(١) قلت : وكذا قال الهيثمي ، ولكنه منقطع بين (قيس) هذا والراوي عنه (الحكم بن عتيبة) ، عامة روايته عن التابعين ، وكان يدلس ، وقد عنعنه عند الطبراني (٩٢١/٣٥٩/١٨) ، وكذا عند أبي يعلى (٩٣٣/٢٣٣/٢) ، وفي المتن نكارة ليست في أحاديث الباب ، وهي كذب صاحب الطعام! ومع هذا كله حسنه الجهلة !

(٢) قلت : كيف ، وصفوان لم يلق أبا هريرة ، وعامة روايته عن التابعين أيضاً ؟ !

« إنَّ رجلاً كان فيمَنْ كان قَبْلَكُم حملَ خَمْراً ، ثُمَّ جَعَل في كلِّ زِقٍّ نِصْفاً ماءً ثُمَّ باعَه ، فلمّا جَمَع الثمن جاءَ ثَعلبٌ فأخَذَ الكِيسَ ، وصَعَد الدَّقَلَ[1] ، فَجعلَ يأخذُ ديناراً فيَرمي به في السفينةِ ، ويأخذُ ديناراً فيَرْمي به في الماءِ ، حتى فَرَغ ما في الكيسِ »[2] .

ضعيف جداً ١٠٩٤ ـ (٤) ورواه [يعني حديث واثلة بن الأسقع الذي في « الصحيح »] ابن ماجه باختصار القصة ؛ إلا أنه قال :

عن واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع قال : سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنْ باع عَيباً[3] لم يُبَيِّنْه ؛ لَمْ يَزَلْ في مَقْتِ الله ، ولَمْ تَزَلِ الملائكةُ تَلْعَنُه » .

؟ ١٠٩٥ ـ (٥) ورُوي هذا المتن أيضاً من حديث أبي موسى[4] .

موضوع ١٠٩٦ ـ (٦) ورُوي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« المؤمنونَ بعضُهم لِبعضٍ نَصَحَةٌ وادُّون ؛ وإنْ بَعُدَتْ منازِلُهم وأبْدانُهم ، والفَجَرةُ بعضُهم لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ مُتَخاوِنونَ ؛ وإنِ اقْتَرَبَتْ منازِلُهُمْ وأَبْدانُهمْ » .

رواه أبو الشيخ ابن حيان في « كتاب التوبيخ »[5] .

منكر ١٠٩٧ ـ (٧) ورواه [يعني حديث تميم الداري الذي في « الصحيح »] الطبراني في «الأوسط» من حديث ثوبان ؛ إلا أنه قال :

« رأسُ الدينِ النصيحةُ » .

---

(١) هو خشبة يمد عليها شراع السفينة . « نهاية » .

(٢) أصل الحديث صحيح ، لكن بلفظ : «قرد» مكان «ثعلب» كما تراه في «الصحيح» .

(٣) أي : مبيعاً فيه عيب . و قوله : (في مقت الله) : أي في غضبه تعالى .

(٤) قلت : لم أعرفه .

(٥) قلت في إسناده (علي بن الحسن الشامي) قال الدار قطني : «يكذب» . ونحوه ابن حبان ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٥١٧٥) .

قالوا : لمن يا رسولَ الله ؟ قال :

« لله عز وجل ، ولدينه ، ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

١٠٩٨ ـ (٨) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ضعيف

« قال الله عزَّ وجلَّ : أحبُّ ما تَعَبَّدَ لي به عبدي ؛ النصحُ لي » .

رواه أحمد .

١٠٩٩ ـ (٩) وعن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« مَن لا يَهْتَمُّ بأَمْرِ المُسْلمينَ ؛ فليسَ منْهُمْ ، ومَنْ لَمْ يصبِحْ ويُمسْي ناصحاً لله ولِرَسولِه ولِكِتَابِه ولإِمامِه ولعَامَّةِ المُسْلمينَ ؛ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

رواه الطبراني من رواية عبدالله بن أبي جعفر[١] .

---

(١) قلت : هو الرازي ، وهو وأبوه ضعيفان . وإطلاق العزو للطبراني يوهم أنه في «المعجم الكبير» ، وإنما رواه في «الأوسط» و«الصغير» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١٢) .

١١ ـ (الترهيب من الاحتكار)

منكــر ١١٠٠ ـ (١) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنِ احْتَكَرَ طعـامـاً أربعين لَيْلَةً ؛ فـقَدْ بَرِيءَ مِنَ الله ، وبريءَ الله منهُ ، وأيُّمـا أهلِ عَرَصَةٍ أصبحَ فيـهِمُ امْرُؤٌ جـائِعاً ؛ فـقـد بَرِئَتْ منهم ذِمَّةُ الله تبـارك وتعالى » .

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والحاكم . وفي هذا المتن غرابة ، وبعض أسانيده جيد .[١] وقد ذكر رزين شطره الأول ، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها .

ضعيف ١١٠١ ـ (٢) وعن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الجَالِبُ مَرْزوقٌ ، وَ المحْتَكِر مَلْعونٌ » .

رواه ابن مـاجه والحـاكم ؛ كـلاهمـا عن علي بن سـالم بن ثوبان ، عن علي بن زيد بن جدعان . وقال البخاري والأزدي :

« لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا » .

(قال الحافظ) زكي الدين :

« لا أعلم لعلي بن سالم غير هذا الحديث ، وهو في عداد المجهولين . والله أعلم » .

منكــر ١١٠٢ ـ (٣) وعن الهيثم بن رافع عن أبي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان ابن عفان :

---

(١) قلت : كلا ، فإن مدار أسانيده كلها على أبي بشر الأملوكي ، وبه أعله الهيثمي ، وقال : «ضعفه ابن معين» ، وسبقه أبو حاتم فقال : «حديث منكر ، وأبو بشر لا أعرفه» . وقد غفل عن هذه العلة جماعة ، فأخذوا يعلونه بغيرها ، ويردها بعضهم ، والكل غافل عنها كما بينته في «غاية المرام» (٣٢٤/١٩٤) .

أنَّ طعـامـاً أُلْقِيَ على باب المسْـجِدِ ، فَخَرَج عُمَرُ بْنُ الخَطّـابِ رضي الله عنـه ـ وهو أميرُ المؤمنينَ يومَئذ ـ ، فقال : ما هذا الطعامُ ؟ فقالوا : طَعامٌ جُلِبَ إلينا أو عَلَيْنا ، فقـال : بارَكَ الله فيـه وفيـمَنْ جَلبَهُ إِلينا أوْ عَلَيْنا ، فقـال له بعضُ الَّذينَ مَعَهُ : يا أميـرَ المؤمنين ! قد احْتُكِرَ ، قال : ومَنِ احْتَكَرَهُ ؟ قالوا : احْتَكَرَهُ فَرّوخُ وفُلانٌ مَوْلى عُمَرَ بْنِ الخطَّابِ ، فأَرْسَلَ إليهما فأَتَياهُ ، فقال : ما حَمَلَكُما على احْتِكارِ طَعام المُسْلمينَ ؟ قـالوا : يا أميـرَ المؤمنينَ ! نَشْتَري بأمـوالِنا ونَبيعُ! فقال عمرُ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« مَنِ احْتَكَرَ على المسلمين طعامَهُم ؛ ضَرَبَه الله بالجُذامِ والإِفْلاسِ » .

فقال : عند ذلك فرّوخُ : يا أميرَ المؤمنين ! فإنِّي أُعاهِدُ الله وأعاهِدُكَ أنْ لا أعودَ في احْتِكارِ طعام أَبَداً ، فَتَحَوَّلَ إلى مِصْرَ . وأمَّا مَوْلى عُمَر فقال : نَشْتَري بأموالِنا ونَبيعُ . فَزَعَم أَبو يحيى أنَّه رأى مولى عمر مَجْذوماً مَشْدوخاً .

رواه الأصبهاني هكذا .

وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم : حدثنا أبو بكر الحنفي : حدثنا الهيثم بن رافع : حدثني أبو يحيى المكي .

وهذا إسناد جيد متصل ، ورواته ثقات[١] ، وقد أُنكِر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة . والله أعلم .

١١٠٣ ـ (٤) وعن معاذ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : منكـــر

« بئسَ العبدُ المُحْتَكِرُ ، إِنْ أَرْخَصَ الله الأَسْعارَ حَزِنَ ، وإِنْ أغْلاها فَرِحَ » .

وفي رواية :

(١) قلت : بل أبو يحيى المكي غير معروف ، والخبر منكر كما قال الذهبي ، وقال البخاري : « في إسناده نظر » .

« إنْ سَمِعَ بِرُخْصٍ ساءَهُ ، وإِنْ سَمِعَ بِغَلاءٍ فَرِحَ » .

ذكره رزين في « جامعه » ، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها ، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد واهٍ .

منكر ١١٠٤ ـ (٥) وعن أبي أُمامةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« أهلُ المدائنِ همُ الْحُبُسُ [١] في سبيلِ الله ، فلا تَحْتَكِروا عليهم الأَقْواتَ ، ولا تُغْلُوا عليهمُ الأسعارَ ، فإنَّ مَنِ احْتَكَرَ عَلَيْهِمْ طعاماً أَرْبَعينَ يوماً ثُمَّ تصدَّقَ به ؛ لَمْ تَكُنْ لَه كفَّارَةٌ » .

ذكره رزين أيضاً ، ولم أجده [٢] .

منكر ١١٠٥ ـ (٦) وعن أبي هريرة ومَعْقَلِ بنِ يَسارٍ رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« يُحْشَرُ الحاكِرونَ وقَتَلَةُ الأنْفُسِ في دَرَجةٍ ، ومَنْ دَخَلَ في شيءٍ مِنْ سِعْرِ المسلمين يُغليه عَلَيْهِم ؛ كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُعَذِّبَهُ في مُعْظَمِ النارِ يومَ القِيامةِ » .

ذكره رزين أيضاً ، وهو مما انفرد به مهنأ بن يحيى ، عن بقية بن الوليد ، عن سعيد بن

(١) جمع : (حبيس) فعيل بمعنى مفعول : كل ما حبس بوجه من الوجوه . كما في « اللسان » ، وكان الأصل : (الحبساء) فصححته من رواية ابن عساكر . انظر « الضعيفة » (٥٣٣٥) .

(٢) قلت : لفّقه رزين من حديثين : أحدهما عن أبي أمامة بالشطر الأول منه عند الطبراني ، وإسناده ضعيف مظلم ، والآخر عن معاذ بن جبل وغيره ، وهو موضوع ، وقد خرجتهما في « الضعيفة » (٨٥٨ و ٨٥٩ و ٥٣٣٥) . ومن جهل الثلاثة حتى بعلم التخريج أنهم عزوه للطبراني ، فأوهموا أنه عنده بتمامه !

عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة[1]. وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة. والله أعلم.

ضعيف

١١٠٦ - (٧) وعن الحسن قال:

ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسارٍ، فَأتاه عُبَيْدُالله بنُ زيادٍ يَعودهُ، فقالَ: هل تعلَمُ يا مَعْقِلُ! أنّي سَفَكْتُ دَماً حراماً؟ قال: لا أعْلَمُ. قال: هلْ عَلِمْتَ، أنّي دَخَلْتُ في شيءٍ مِنْ أسعارِ المسْلمينَ؟ قال: ما عَلِمْتُ، قال: أَجْلِسُوني. ثُمَّ قال: اسْمع يا عُبيدَ الله حتى أحدِّثك شيئاً ما سمعتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ مرَّةً ولا مرَّتين، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَنْ دَخَلَ في شَيْءٍ مِنْ أسْعارِ المُسْلمينَ ليُغْليَه عَلَيْهم؛ كانَ حقّاً على الله تبارك وتعالى أنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النّارِ يَوْمَ القِيامَةِ».

قال: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، غيرَ مرّةٍ ولا مرَّتَيْن.

رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»؛ إلا أنه قال:

«كانَ حقّاً على الله تبارك وتعالى أنْ يَقْذِفَهُ في مُعْظَمٍ مِنَ النار».

والحاكم مختصراً، ولفظه: قال:

«مَنْ دَخَل في شَيْءٍ مِنْ أسْعارِ المسلمين يُغْلي عَلَيْهم؛ كان حقّاً على الله أنْ يَقْذِفهُ في جهنَّمَ رأسه أسفَلَه».

رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن. وقال الحاكم:

«سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد».

---

(١) قلت: الذي وجدته بهذا الإسناد عن أبي هريرة إنما هو الشطر الأول من الحديث دون قوله: «ومن دخل..»، وأما هذا فإنما روي من حديث معقل بن يسار الآتي بعده، فكأن رزيناً لفّقهُ بينهما فجعلهما حديثاً واحداً! انظر «الضعيفة» (٥٣٣٦).

(قال المملي) الحافظ :

« ومَن [دون][١] زيد بن مرة ؛ فرواته كلهم ثقات معروفون غيره ، فإني لا أعرفه ، ولم أقف له على ترجمة . والله أعلم بحاله » .

منكـــر ١١٠٧ ـ (٨) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« اِحْتِكَارُ الطَّعامِ بمكَّةَ إلْحَادٌ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد الله بن المؤمَّل[٢] .

ضعيف ١١٠٨ ـ (٩) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنِ احْتَكَرَ حَكْرَةً يريدُ أنْ يُغالي بها على المسلمينَ ؛ فهو خاطىءٌ ، وقد بَرِئَتْ مِنه ذِمَّةُ الله » .

رواه الحاكم من رواية إبراهيم بن إسحاق الغَسيلي[٣] ، وفيه مقال . والله أعلم .

(١) سقطت من الأصل ، والسياق يقتضيها .

(٢) قلت : وقال (١٥٠٨/٢٨٩/٢) : «تفرد به عبدالله بن المؤمل» .

قلت : وهو ضعيف الحديث كما في «التقريب» وغيره ، ورواه البخاري في «التاريخ» وأبو داود بسند ضعيف عن يعلى بن أمية . وهو مخرج في «ضعيف أبي داود» (٣٤٦) .

(٣) الأصل : « العسيلي » بالعين المهملة ، والصواب ما أثبتنا ، فإنه من ولد حنظلة غسيل الملائكة ، وكان يسرق الحديث .

١٢ ـ (ترغيب التجار في الصدق ، وترهيبهم من الكذب والحلف ؛ وإن كانوا صادقين)

١١٠٩ ـ (١) ورُوي عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « التاجرُ الصَّدوقُ تَحْتَ ظِلِّ العرشِ يَوْمَ القيامَةِ » . موضوع

رواه الأصبهاني وغيره[١] .

١١١٠ ـ (٢) ورُوي عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ التاجِرَ إذا كان فيه أربعُ خصالٍ طابَ كَسْبُه : إذا اشْتَرى لَمْ يَذُمَّ ، وإذا باعَ لَم يَمْدَحْ ، ولم يُدَلِّسْ في البَيْعِ ، ولَمْ يَحْلِفْ فيما بَيْنَ ذلك » . ضعيف

رواه الأصبهاني أيضاً ، وهو غريب جداً .

١١١١ ـ (٣) ورواه أيضاً هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل ، ولفظه : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ أَطْيَبَ الكَسْبِ كَسْبُ التُّجارِ ؛ الَّذينَ إذا حدَّثوا لَمْ يَكْذِبُوا ، وإذا اؤْتُمِنوا لَمْ يَخُونوا ، وإذا وَعَدوا لَمْ يُخْلِفوا ، وإذا اشْتَرَوْا لَمْ يَذُمُّوا ، وإذا باعوا لَمْ يَمْدَحوا ، وإذا كان عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلوا ، وإذا كان لَهُمْ لم يُعَسِّروا » .

١١١٢ ـ (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّما الحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » . منكر

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه »[٢] .

---

(١) قلت : فيه (يحيى بن شبيب) روى موضوعات ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٤٠٥) .

(٢) قلت : فيه (بشار بن كدام) وهو ضعيف ، والمحفوظ موقوف ، وبيانه في «الضعيفة» (٦٨٥٩) . وخلط الثلاثة هنا فأعلوه بالانقطاع أيضاً .

ضعيف جداً

١١١٣ ـ (٥) ورُوي عن عِصْمَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثَةٌ لا ينْظُرُ الله إليهمْ غداً : شَيْخٌ زانٍ ، ورَجُلٌ اتَّخَذَ الأَيْمانَ بِضاعَتَه ؛ يَحْلِفُ في كلِّ حَقٍّ وباطِلٍ ، وفَقيرٌ مُخْتالٌ مَزْهُوٌّ »[١] .

رواه الطبراني .

(مزهو) أي : متكبر معجب فخور .

---

(١) في الباب من «الصحيح» ما يغني عنه مثل حديث سلمان ، فانظره .

١٣ ـ (الترهيب من خيانة أحد الشريكين الآخر)

١١١٤ ـ (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« يقولُ الله : أنا ثالثُ الشريكيْنِ ما لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُما صاحِبَهُ ؛ فإذا خَانَ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِما » .

زاد رزين فيه :

« وجَاءَ الشيطانُ » .

رواه أبو داود ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »[١] .

والدارقطني ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« يَدُ الله على الشريكَيْن مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهما صاحِبَهُ ، فإذا خانَ أَحَدُهما صاحِبَهُ ؛ رفَعَها عَنْهُما » .

١١١٥ ـ (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ؟

« مَنْ خَانَ من ائْتَمَنَه فَأَنا خَصْمُهُ »[٢] .

١١١٦ ـ (٣) وعن قَتادَةَ قال : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ؟

« علامةُ المُنافِقِ ثَلاثَةٌ : إذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإذا عاهَدَ غَدَرَ ، وإذا ائتُمِنَ خانَ »[٢] .

---

(١) كذا قال ، وتقلده الثلاثة ، وفيه علتان : الجهالة والإرسال ، وهو مبين في «الإرواء» (٥/٢٢٨ ـ ٢٢٩/١٤٦٨) .

(٢) كذا الأصل بدون تخريج ، وكذا الذي بعده ، وهما واللذان بعدهما لم يردوا في نسخة (عمارة) وغيرها ، والأول لم أقف عليه ، والثاني معروف من حديث ابن عمرو ، وسيأتي في « الصحيح » (٢٣ ـ الأدب/١٤/٢٤) . والأخيران لم أجدهما حتى ولا في «الجامع الكبير» للسيوطي ، وعزوهما لأبي يعلى والبزار فيه نظر ؛ فإني لم أرهما في «المجمع» . والله أعلم .

١١١٧ ـ (٤) وعنِ النعمانِ بْنِ بَشيرٍ: قال : قال رسول الله ﷺ : ؟
« مَنْ خانَ شريكاً له فيما ائْتَمَنَهُ عليه واسْتَرْعاهُ له ؛ فأنا بريءٌ منه » .

رواه أبو يعلى والبيهقي .

١١١٨ ـ (٥) وعن أبي أيوب الأنصاريِّ قال : قال رسول الله ﷺ : ؟
« المُؤْمِنُ ؛ إذا حَدَّثَ صَدَقَ ، وإذا عاهَدَ لَمْ يَغْدُرْ ، وإذا ائْتُمِنَ لَمْ يَخُنْ » .

رواه البزار والدارقطني بإسناد لا بأس به . والله أعلم[١] .

---

(١) جاء في هامش الأصل : « هذه الأحاديث الأربعة لم توجد إلا في نسختنا » .

١٤ ـ (الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه)

١١١٩ ـ (١) وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« ملعونٌ مَنْ فَرَّقَ » .

قال أبو بكر ـ يعني ابن عيَّاش ـ : هذا مُبْهَمٌ ، وهو عِنْدَنا في السَّبْيِ والوَلَدِ .

رواه الدارقطني من طريق طليق بن محمد عنه .

وطليق ـ مع ما قيل فيه ـ لم يسمع من عمران[1] .

١١٢٠ ـ (٢) ورواه ابن ماجه والدارقطني أيضاً من طريق إبراهيم بن إسماعيل ضعيف
ابن مجمع ـ وقد ضعف ـ عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

« لَعَنَ رسولُ الله ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الوالِدةِ وَوَلَدِها ، وبَيْنَ الأخِ وأَخيه » .

(١) قلت : لم يقنع الجهلة الثلاثة بهذا الإعلال ، بل تعالموا فقالوا : « قلنا : فيه أبو بكر بن عياش لا يدرى من هو » ! وهو ثقة من رجال البخاري ! وهو كوفي . وسبب هذا الوهم الفاحش أنهم رجعوا إلى « الميزان » فوجدوا ثلاثة بهذه الكنية ، أحدهم قال فيه الذهبي : « لا يدرى . . . » ، وهو حمصي ! فنقلوه خبط عشواء !! وهو مخرج في «الضعيفة» (٣١١١) .

١٥ ـ (الترهيب من الدَّين ، وترغيب المستدين والمتزوج أن ينويا الوفاء ، والمبادرة إلى قضاء دَيْن الميت)

ضعيف ١١٢١ ـ (١) عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أعوذُ بالله مِنَ الكُفْرِ والدَّيْنِ » .

فقال رَجُلٌ : يا رسولَ الله ! أَتَعْدِلُ الكُفْرَ بالدَّين ؟ قال :

« نَعَمْ » .

رواه النسائي والحاكم من طريق درّاج عن أبي الهيثم . وقال :

« صحيح الإسناد » !

موضوع ١١٢٢ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« الدَّينُ رايةُ الله في الأرْضِ ، فإذا أرادَ أن يُذِلَّ عَبْداً ؛ وضَعَهُ في عُنُقِهِ » .

رواه الحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » !

(قال الحافظ) : « بل فيه بشر بن عبيد الدارسي ؛ واهٍ » .

ضعيف جداً ١١٢٣ ـ (٣) ورُوي عنه قال :

سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُوصي رجلاً وهو يقول :

« أَقِلَّ مِنَ الذُّنوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الموتُ ، وأَقِلَّ من الدَّيْن تَعِشْ حُرّاً » .

رواه البيهقي .

ضعيف جداً ١١٢٤ ـ (٤) وعن أبي أُمامةَ مرفوعاً :

« مَنْ تدايَنَ بديْنٍ وفي نَفْسِهِ وَفاؤُهُ ثُمَّ ماتَ ؛ تَجاوَزَ الله عَنه وأَرْضى غَرِيمَهُ

بما شـاء ، ومَنْ تدايَنَ بَديْنٍ ولَيْسَ في نَفْسِهِ وَفـاؤه ثُمَّ مـاتَ ؛ اقْتَصَّ الله تعـالى لِغَرِيمِهِ يوم القِيامَةِ » .

رواه الحاكم عن بشر بن نمير ـ وهو متروك ـ عن القاسم عنه .

ورواه الطبراني في « الكبير » أطول منه ، ولفظه : قال :

« مَنْ ادّانَ دَيْناً وهو يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ وَماتَ ؛ أَدّاهُ الله عنهُ يومَ القِيـامَةِ ، وَمَنِ استَدانَ دَيْناً وهو لا يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمـاتَ ؛ قـال الله عزَّ وجَلَّ له يومَ القِيـامَةِ : ظَنَنْتَ أَنّي لا آخُذُ لِعَبْدِي بِحَقِّه ؟! فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنـاتِهِ فَيُجْعَلُ فـي حَسَنـاتِ الآخَرِ ، فإِنْ لَمْ تَكُنْ له حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئاتِ الآخَرِ فَيُجْعَلُ علَيْهِ »[1] .

١١٢٥ ـ (٥) وفي رواية [يعني في حديث عائشة الذي في « الصحيح »] :　　ضعيف

« مَنْ كـان عَلَيْه دَيْنٌ هَمُّهُ قَضَاؤه ، أَوْ هَمَّ بقَضـائه ؛ لَمْ يَزِلْ مـعـهُ مِنَ الله حارِسٌ » .

رواه أحمد . . . [٢]

١١٢٦ ـ (٦) وعن عمران بن حصين[٣] رضي الله عنهما قال :　　ضعيف

كـانت مَيْمـونَةُ تَدّانُ فَتُكثِرُ ، فـقـال لهـا أَهْلُها في ذلك ، ولامُوها ، وَوَجَدُوا

---

(١) قلت : هذا في «المعجم الكبير» (٨/٢٩٠/٧٩٤٩) من رواية جعفر بن الزبير عن القاسم ، وجعفر كذاب كما قال الهيثمي (٤/١٣٢) .

(٢) محل النقط في الأصل : « . . . ورواته محتج بهم في الصحيح ؛ إلا أن فيه انقطاعاً» . وهذا يصدق على الرواية التي قبلها ـ وهي في «الصحيح» بشواهدها ـ ، وأما هذه فلا انقطاع فيها ، وإنما علتها الجهالة ، والحديث مخرج في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٨٢٢) .

(٣) كذا الأصل ، وتبعه (عمارة) ، والمعلقون الثلاثة! وهو خطأ ، والصواب : (ابن حذيفة) كما في الكتب التي عُزي الحديث إليها وغيرها مثـل « مسند عبد بن حميد » (ق ١٩٨ / ٢) ، و « مسند أبي يعلى » (٤/١٦٨٧) ، وهو تابعي لا يعرف كما قال الذهبي ، والظاهر أن الخطأ من المؤلف ؛ بدليل جملة الترضي ؛ إلا أن تكون من الناسخ .

عليها . فقالتْ : لا أَتْرُكُ الدَّيْنَ وقد سمِعْتُ خَليلي وصَفِيِّي ﷺ يقولُ :

« ما مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْناً يعلمُ اللهُ أنَّه يريدُ قَضاءَهُ ؛ إلاَّ أدّاهُ اللهُ عنه في الدُّنيا » .

رواه النسائي وابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » .

ضعيف جداً ١١٢٧ ـ (٧) ورواه [يعني حديث صهيب الذي في « الصحيح »] الطبراني في « الكبير » ، ولفظه : قال : سمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« أيُّما رجلٍ تزوَّجَ امرأةً يَنْوي أنْ لا يُعطِيَها مِنْ صَداقِها شيئاً ؛ ماتَ يومَ يَموتُ وهو زانٍ ، وأيُّما رجلٍ اشْتَرى مِنْ رجُلٍ بَيْعاً يَنْوِي أن لا يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِه شيئاً ؛ ماتَ يومَ يَموتُ وهو خائنٌ في النارِ » .

وفي إسناده عمرو بن دينـار ؛ متروك[١] .

ضعيف ١١٢٨ ـ (٨) وعن القاسم مولى معاوية ؛ أنّه بَلَغهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ تَدَيَّن بِدَيْنٍ وهو يريدُ أنْ يَقْضِيَهُ ، حَرِيصٌ على أَن يُؤَدِّيَهُ ، فَماتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ ؛ فإنَّ اللهَ قادِرٌ على أنْ يُرْضِيَ غَريمَهُ بِما شاءَ مِنْ عِنْدِه ، ويَغْفِرَ للمُتَوفَّى ، وَمَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وهو يريدُ أنْ لا يَقْضِيَهُ ، فماتَ على ذلكَ لَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ ؛ فإنَّه يقال له : أَظَنَنْتَ أَنّا لَنْ نُوَفِّي فلاناً حقَّهُ مِنْكَ ؟! فيُؤْخَذُ مِنْ حسناته فَتُجْعَلُ زيادةً في حَسَناتِ رَبِّ الدَّيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ له حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ سيِّئاتِ رَبِّ الدَّيْنِ فَجُعِلَتْ في سيِّئَاتِ المَطْلوبِ » .

رواه البيهقي وقال : « هكذا جاء مرسلاً » .

---

(١) هو قهرمان آل الزبير ، وأما عمرو بن دينار المكي فهو ثقة حجة ، فكان ينبغي على المؤلف أن يقيده ولا يطلقه ! وقد جاء من طريق أخرى قوية مختصراً ، ولذلك ذكرته في «الصحيح» . وخلط الثلاثة ـ كعادتهم ـ بين هذا وبين لفظه هنا فقالوا : «حسن بشواهده»!!

١١٢٩ ـ (٩) وعن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف

« يدعو الله بصاحِبِ الدَّينِ يومَ القِيامَةِ حتَّى يوقَفَ بينَ يَدَيْهِ ، فيقالَ : يا ابْنَ آدمَ ! فيما أَخَذْتَ هذا الدَّينَ ، وفيما ضَيَّعْتَ حقوقَ النَّاسِ ؟ فيقولُ : يا ربُّ ! إنَّكَ تعلمُ أنِّي أَخَذْتُه فلَمْ آكلْ ، ولَمْ أَشْرَبْ ، ولَمْ أَلْبسْ ، ولَمْ أُضَيِّعْ ، ولكنْ أَتَى على [يدي] ؛ إمَّا حَرَقٌ ، وإما سَرَقٌ ، وإمّا وضيعَةٌ . فيقولُ الله : صَدَقَ عَبْدي ، أنا أحقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ [اليومَ] . فيدعو الله بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ في كَفَّةِ ميزانِهِ ، فَتَرْجَحُ حَسَناتُه على سيِّئاتِه ؛ فَيَدْخُلُ الجنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » .

رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو نعيم ، أحد أسانيدهم حسن[١] .

(الوضيعة) : هي البيع بأقل مما اشترى به .

١١٣٠ ـ (١٠) ورُوي عن عبدِالله بنِ عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إنَّ الدَّين يُقضى مِنْ صاحِبِه يومَ القِيامَةِ إذا ماتَ ، إلا مَنْ تَدَيَّنَ في ثلاثِ خِلالٍ :

الرجلُ تَضْعُفُ قُوَّتُه في سبيلِ الله فَيَسْتَدينُ يَتَقَوّى به على عَدُوِّ الله وعَدُوِّه .

ورجلٌ يموتُ عندَهُ مُسْلمٌ لا يَجِدُ ما يُكَفِّنُه ويواريه إلا بِدَيْنٍ ، ورجلٌ خافَ على نَفْسِهِ العُزْبةَ فينْكِحُ خَشْيةَ على دِينِهِ ، فإنَّ الله يَقْضي عن هؤلاءِ يومَ القِيامَةِ » .

---

(١) قلت : بل هو ضعيف ، في سنده مضعف ومجهول ، وليس له إسناد آخر ، بخلاف ما يوهمه كلام المؤلف ، وبيان ذلك في « الضعيفة » (٥٣٣٨) . ثم إن السياق لأحمد في إحدى روايتيه ، والزيادتان منه .

رواه ابن ماجه[١] هكذا ، والبزار ولفظه :

« ثلاثٌ مَنْ تَديَّنَ فيهنَّ ثُمَّ ماتَ وَلَمْ يَقضِ فإنَّ الله يَقضْي عنه :

رَجلٌ يكونُ في سبيلِ الله فَيَخْلَقُ ثوْبُه فيخافُ أن تَبْدُوَ عورَتُه ـ أو كلمةٌ نَحْوَها ـ فيموتُ وَلَمْ يَقضِ دينَه .

ورَجُلٌ ماتَ عِندَهُ رجلٌ مسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ ما يُكَفِّنُهُ بِه ولا ما يُوارِيه فماتَ ولم يَقْضِ دَيْنَهُ .

ورَجُلٌ خَافَ على نَفْسِه الْعَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنِكاحِ امْرَأَةٍ فماتَ وَلَمْ يَقْضِ ؛ فإنَّ الله يَقْضي عنه يومَ القِيامَةِ » .

(العَنَت) بفتح العين والنون جميعاً : وهو الإثم والفساد[٢] .

ضعيف ١١٣١ ـ (١١) وعن البراءِ بن عازبٍ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« صاحب الدَّين مأسورٌ بدَينه ، يشكو إلى الله الوحدة » .

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه المبارك بن فضالة .

ضعيف ١١٣٢ ـ (١٢) وعن أبي موسى رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ أعْظَمَ الذُّنوبِ عندَ الله أنْ يَلْقاهُ بها عَبْدٌ ـ بَعْدَ الكبائِرِ التي نهى الله عنها ـ ؛ أَنْ يَموتَ رَجُلٌ وعَلَيْهِ دَيْنٌ لا يَدَعُ لَهُ قضَاءً » .

رواه أبو داود والبيهقي .

---

(١) رقم (٢٤٣٥) ، وفيه ابن أنعُم عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن عمران بن عبد المعافري ؛ وكلاهما ضعيف ، ومن هذا الوجه أخرجه البزار (١٣٤٠ ـ كشف الأستار) .

(٢) قلت : هذا التفسير قاصر هنا ، ومثله بل أسوأ منه قول الأعظمي في تعليقه على «الكشف» :

«(العنت) : المشقة ، والهلاك ، والإثم ، والغلط ، والزنى » ! وذلك لأنه ليس فيه تحديد المعنى المقصود هنا ؛ ولذلك قال الناجي (ق ١/١٦٦) : « هذا التفسير تعنّت ، ولو عبر بالوقوع في الزنا ـ وهو المراد هنا قطعاً كما في القرآن : ﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾ ـ لكان أصرح وأفصح وأخصر » .

١١٣٣ ـ (١٣) وعن شُفَيِّ بْنِ ماتع الأصْبَحِيِّ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : ضعيف

« أربعةٌ يُؤذونَ أهلَ النارِ على مَا بِهِمْ مِنَ الأذى ، يَسْعَوْنَ مـا بَيْنَ الحَميمِ والجَحيم ، يَدْعونَ بالوَيْلِ والثُّبورِ ، يقول بعضُ أهْلِ النار لِبَعْضٍ : ما بالُ هؤلاءِ قد آذَونا على ما بِنا مِنَ الأذَى ؟ قال : فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، ورَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعاءَهُ ، ورَجُلٌ يَسيلُ فُوهُ قَيْحاً ودَماً ، ورَجُلٌ يأكُلُ لَحْمَه ، فيُقالُ لصاحب التابوتِ : ما بال الأبْعَدِ قد آذانا على ما بِنا مِنَ الأذَى ؟ فيقولُ : إنَّ الأبْعَدَ مات وفي عُنُقِهِ أموالُ النَّاسِ لا يَجِدُ لها قَضَاءً أَوْ وَفاءً » الحديث .

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد ليِّن . ويأتي بتمامه في « الغيبة » إن شـاء الله تعالى [٢٣ ـ الأدب/١٩ ، ومضى في ٤ ـ الطهارة/٤ بأتم مما هنا] .

١١٣٤ ـ (١٤) وروي عن عليٍّ رضي الله عنه قال : ضعيف جداً

كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أُتي بالجَنازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرجُلِ ؛ ويَسْأَلُ عَنْ دَيْنِه ؟ فإنْ قيلَ : عليه دَيْنٌ ؛ كَفَّ عَنِ الصَّلاةِ عَلَيْه ، وإنْ قيلَ : لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؛ صَلَّى عليه . فَأُتِيَ بِجَنازَةٍ ، فَلَمَّا قام لِيُكَبِّرَ ، سَأَلَ رسولُ الله ﷺ :

« هَلْ على صاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ » .

قالوا : ديناران . فَعَدَلَ عَنْه رسولُ الله ﷺ وقال :

« صَلُّوا على صاحِبِكُمْ » .

فقال عليٌّ : هما عَلَيَّ يا رسولَ الله ! بَرِيءٌ منهما . فَتَقَدَّمَ رسولُ الله ﷺ فصلَّى عليه . ثُمَّ قال لِعَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ :

« جَزاكَ الله خيراً ، فَكَّ الله رِهانَكَ كما فَكَكْتَ رِهانَ أَخيكَ ، إنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَموتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ؛ إلاَّ وَ هُو مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ ، ومَنْ فَكَّ رِهانَ مَيِّتٍ ؛ فَكَّ الله رِهانَهُ يَوْمَ القِيامَةِ » .

فقال بعضُهُمْ : هذا لِعَلِيَّ خَاصَّةً ، أَمْ للمُسلمينَ عامَّة ؟ قال :
« بَلْ لِلْمُسْلمينَ عامَّةً » .

رواه الدارقطني[١] .

ضعيف ١١٣٥ ـ (١٥) ورواه أيضاً بنحوه من طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن أبي سعيد .

ضعيف جداً ١١٣٦ ـ (١٦) ورُوِيَ عن أنس رضي الله عنه :
أَنَّ النبي ﷺ أُتِيَ بِجَنازَةٍ لِيُصَلِّي عليها ، فقال :
« هَلْ عليه دَينٌ ؟ » .
قالوا : نَعَمْ . فقال النبيُّ ﷺ :
« إنَّ جبريلَ نهاني أَنْ أُصلِّيَ على مَنْ عليه دَينٌ ، وقال : إنَّ صاحِبَ الدَّينِ مُرْتَهَنٌ في قَبْرِهِ حتى يُقْضَى عنه دَينُه » ، [فأبى أن يصلي عليه][٢] .

رواه أبو يعلى .

ضعيف جداً والطبراني ولفظه : قال :
كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ ، فأُتِيَ بِرَجُلٍ يُصلِّي عليه ، فقال :
« هَل على صاحِبكُم دَيْن ؟ » .
قالوا : نَعَمْ . قال :
« فما يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّي على رجُلٍ روحُه مُرْتَهَنٌ في قَبْرِهِ ، لا تَصْعَدُ روحُه إلى السماءِ ، فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دَينَه ؛ قمْتُ فَصَلَّيْتُ عليه ؛ فإنَّ صلاتي تَنْفَعُه » .

---

(١) قلت : يعني في «السنن» (٣/٤٦ ـ ٤٧) ، وفيه (عطاء بن عجلان) متروك كذبه بعضهم . وعزاه الثلاثة إليه برقم (٣/٧٨) ! وإنما هو لحديث أبي سعيد الخدري الآتي عقبه ، وهو أخصر من حديث علي . والطرف الأول منه هو في «الصحيح» آخر الباب إلى قوله : «صلوا على صاحبكم» .

(٢) سقطت من الأصل ، واستدركتها من «أبي يعلى» ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٨٦٠) .

١٦ ـ (الترهيب من مُطْلِ الغني ، والترغيب في إرضاء صاحب الدَّين)

١١٣٧ ـ (١) وعن عليّ رضي الله عنه قال : سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : ضعيف

« لا يُحِبُّ الله الغَنِيَّ الظَّلومَ ، ولا الشَّيْخَ الجَهولَ ، ولا الفقيرَ المُخْتالَ » .

وفي رواية :

« إنَّ الله يُبْغِضُ الغَنِيَّ الظَّلومَ ، والشيْخَ الجهولَ ، والعائِلَ المُخْتالَ » .

رواه البزار ، والطبراني في « الأوسط » من رواية الحارث الأعور عن علي ، والحارث وُثِّق ، ولا بأس به في المتابعات[١] .

١١٣٨ ـ (٢) وعن أبي ذرّ رضي الله عنه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : ضعيف

« ثلاثةٌ يحبُّهم الله ، وثلاثةٌ يُبْغِضُهُم الله ـ فذكر الحديث إلى أن قال : ـ والثلاثةُ الَّذينَ يُبْغِضُهم الله : الشيخُ الزاني ، والفقيرُ المختالُ ، والغنيُّ الظَّلوم » .

رواه أبو داود ، وابن خزيمة في « صحيحه » ، واللفظ لهما .

ورواه بنحوه النسائي ، وابن حبان في « صحيحه » ، والترمذي والحاكم وصححاه [مضى بتمامه ٨ ـ الصدقات/١٠][٢] .

١١٣٩ ـ (٣) ورُوي عن خَوْلَةَ بنتِ قيسٍ امرأةِ حمزةَ بنِ عبد المطَّلِبِ رضي الله عنهما قالت : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

. . . .

ثم قال :

---

(١) قلت : كيف لا وقد كذبه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وابن المديني ؟! والحديث مخرج في «الضعيفة» (١٨٠٥) .

(٢) قلت : وسبق هناك بيان أن عزوه لأبي داود وهم . فتنبه .

« مَنِ انْصَرفَ غَريمُه وهو عنه راضٍ ؛ صَلَّتْ عليه دوابُّ الأرضِ ، ونونُ الماءِ ، ومَنِ انْصرَفَ غريمُه وهو ساخطٌ ؛ كُتِبَ عليه في كلِّ يومٍ وليلةٍ وجُمُعةٍ وشهرٍ ظُلْمٌ » .

رواه الطبراني في « الكبير » .

ضعيف ١١٤٠ ـ (٤) وعنها قالت :

كان على رسولِ الله ﷺ وسقٌ مِنْ تمرٍ لرَجُلٍ مِنْ بني ساعِدَةَ ، فأتاه يَقْتَضيه ، فَأَمرَ رسولُ الله ﷺ رجلاً مِنَ الأنصارِ أَنْ يَقضِيَه ، فَقضَاه تَمْراً دونَ تَمْرِهِ ، فأبى أَنْ يَقْبَلَهُ ، فقال : أَترُدُّ على رسول الله ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، وَمَنْ أحقُّ بالعدلِ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ فاكْتَحَلَتْ عينا رسولِ الله ﷺ بدُموعِه ، ثمَّ قال :

« صَدَق ، وَمَنْ أَحَقُّ بالعَدْلِ مني ؟ . . . »[1] . ثم قال :

« يا خَوْلَة ! عديه واقْضيه ؛ فإنَّه ليس مِنْ غَريمٍ يَخرجُ مِنْ عندِ غَريمِه راضياً ؛ إلاَّ صَلَّتْ عليه دوابُّ الأرضِ ، ونونُ البِحارِ ، وليسَ مِنْ عَبدٍ يَلْوِي غريمَه وهو يَجِدُ ؛ إلا كَتَبَ الله عليه في كلِّ يومٍ ولَيلةٍ إِثْماً » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » من رواية حبان بن علي ؛ واختلف في توثيقه .

و (نون البحار) : حوتها .

وقوله : (يلوي غريمه) أي : يمطله ويسوفه .

---

(١) في الأصل هنا جملة : « لا قدس الله أمة . . . » نقلت إلى « الصحيح » مع الرواية قبلها في مطلع الحديث السابق .

١٧ ـ (الترغيب في كلمات يقولهن المدْيون والمهموم والمكروب والمأسور)

١١٤١ ـ (١) وعن أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه قال : ضعيف

دَخَلَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم المسْجِدَ فإذا هو بِرَجُلٍ مِنْ الأنْصارِ يقالُ له : أبو أُمامَةَ جالساً فيه ، فقال :

« يا أبا أمامَة ! ما لي أراك جالساً في المسجِدِ في غيرِ وَقْتِ صَلاةٍ ؟ » .

قال : همومٌ لَزِمَتْني ، وديونٌ يا رسولَ الله ! فقال :

« أفــلا[1] أُعلِّمُكَ كَلاماً إذا قُلْتَه أَذْهَبَ الله عزَّ وجلَّ همَّك وقَضى عنكَ دَيْنَكَ ؟ » .

فقال : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« قُلْ إذا أصْبَحْتَ وإذا أمْسَيْتَ : (اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الهمِّ والحَزَنِ ، وأعوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ ، وأعوذُ بكَ مِنَ البُخْلِ والجُبْنِ ، وأعوذُ بِكَ مِنْ غَلَبةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجالِ) » .

قال : فقُلْتُ ذلك ، فأَذْهَبَ الله هَمِّي ، وقَضى عنِّي دَيني .

رواه أبو داود .

١١٤٢ ـ (٢) ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه : ضعيف

أنَّ رسولَ الله ﷺ افْتَقَدَهُ يَوْمَ الجُمعَةِ فلمّا صلَّى رسولُ الله ﷺ أتى مُعاذاً فقال :

« يا معاذُ ! ما لي لَمْ أَرَكَ ؟ » .

فقال : يا رسولَ الله ! لِيَهوديٍّ عليَّ أوقِيَّةٌ مِنْ تِبْرٍ ، فَخَرَجْتُ إليك ،

---

(١) الأصل : (ألا) ، والتصويب من «أبي داود» (١٥٥٥) . وفي إسناده ضعيف بينته في «ضعيف أبي داود» (٢٧٢) .

فَحَبَسني عنك . فقال لهُ رسولُ الله ﷺ :

« يا معاذُ ! ألا أعلِّمُكَ دعاءً تدعو به ؛ فلو كانَ عليك مِنَ الدَّينِ مِثْلَ (صِير) أدّاه الله عنك - و (صِير)[١] جَبَلٌ باليَمَنِ - ، فادْعُ الله يا معاذ ! قل :

اللهمَّ مالِكَ المُلْكِ ، تُؤْتي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ ، وتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ ، وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ ، وتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ ، إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ في النهارِ ، وتُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ ، وتُخْرِجُ الحيَّ مِنَ المَيِّتِ ، وتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ، وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ ، رَحْمنَ الدُّنيا وَ الآخرَةِ ورَحيمَهُما ، تُعْطِي مَنْ تَشاءُ مِنهما ، وتَمْنَعُ مَنْ تشاء ، اِرْحَمْني رَحْمَةً تُغْنيني بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » .

وفي رواية : قال معاذ :

كان لِرَجُلٍ عَليَّ بَعْضُ الحَقِّ فَخَشيتُه ، فَلَبِثْتُ يَوْمَيْنِ لا أَخْرُجُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ ، فجِئْتُ رسولَ الله ﷺ فقال :

« يا معاذُ ! ما خَلَفَكَ ؟ » .

قلتُ : كان لِرَجُلٍ عَليَّ بعضُ الحقِّ ، فَخشيتُه حتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وكَرِهْتُ أنْ يَلْقاني . قال :

« ألا آمُرُكَ بكَلِماتٍ تقولُهُنَّ لوْ كان عَليكَ أمثالُ الجِبالِ قَضاهُ الله ؟ » .

قلتُ : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« قُلِ : اللهُمَّ مالِكَ المُلْكِ » .

فذكر نحوه باختصار ؛ وزاد في آخره :

---

(١) الأصل : (صبير) وكذا في طبعة الثلاثة! وفي «الطبراني» (صبر)! والتصويب من «المجمع» (١٠/١٨٥) وعزاه إليه الثلاثة!! ومن «معجم البلدان» . وانظر الحديث الأول في هذا الباب من «الصحيح» .

« اللـهُمَّ أغْنِني مِنَ الفَقْرِ ، واقْضِ عَنِّي الدَّينَ ، وتَوَفَّني في عِبـادَتك ، وجِهادٍ في سبيلِكَ » .

رواه الطبراني .

١١٤٣ ـ (٣) وعن عائشة رضي الله عنها قالت : موضوع

دَخَلَ عليَّ أبو بكرٍ فقال : سمِعْتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ دعاءً عَلَّمَنيه .

قلتُ : ما هو ؟ قال :

« كان عيسى ابنُ مَرْيَم يُعَلِّمُ أصْحابَهُ ، قال : لوْ كان على أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيناً فدعا الله بذلِكَ لقَضَاهُ الله عنه :

(اللهمَّ فارِجَ الهَمِّ ، وكاشِفَ الغَمِّ ، مجيبَ دَعْوَةِ المضْطَرِّينَ ، رَحْمنَ الدنيا والآخِرَةِ ، ورَحيمَهُما ، أَنْتَ تَرْحَمُني ، فارْحَمْني بِرَحْمَةٍ تُغْنيني بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ) » .

قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه : وكانَتْ عليَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّينِ ، وكنتُ للدَّينِ كارِهاً ، فكُنْتُ أدعو الله بذلِكَ ، فأتاني الله بفائدَة ، فَقَضى عَنِّي دَيني .

قالتْ عائشةُ : كان لأَسماءَ بنتِ عُميسٍ عليَّ دينارٌ وثلاثةُ دراهِمَ ، وكانتْ تَدْخُلُ عَلَيَّ فأَسْتَحْي أَنْ أنظُرَ في وجْهِهَا ؛ لأنِّي لا أجِدُ ما أَقْضيها ، فكُنْتُ أَدْعو بذلك الدُّعاءِ فما لَبِثْتُ إلا يسيراً حتى رَزَقني الله رِزقاً ؛ ما هو بصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ عَلَيَّ ، ولا ميراثٍ وَرِثْتُه ، فقضاهُ الله عَنِّي ، وقَسَمْتُ في أهلي قَسماً حَسَناً ، وَحَلَّيْتُ ابْنَةَ عبدِ الرحمنِ بِثلاثِ أواقٍ مِنْ وَرِقٍ ، وفَضَلَ لنا فَضْلٌ حَسَنٌ .

رواه البزار والحاكم والأصبهاني ؛ كلهم عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم عنها .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » !

(قال الحافظ) عبد العظيم :

« كيف والحكم متروك متهم ، والقاسم[1] مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة ؟! » .

ضعيف ١١٤٤ ـ (٤) وروى هذا الحديث [يعني حديث ابن مسعود الذي في « الصحيح »] الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه ، وقال في آخره :

قال قائل : يا رسول الله ! إن المغبون لَمَن غُبِنَ هؤلاء الكلمات . قال :

« أجل ، فقولوهن ، وعلّموهن ، فإنه من قالهن ، وعلَّمَهن ؛ التماس ما فيهن ؛ أذهبَ الله كربه ، وأطال فَرحه » [٢] .

ضعيف ١١٤٥ ـ (٥) وعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ ؛ جَعَلَ الله لَه مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، ومن كلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، ورَزَقَه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » .

رواه أبو داود واللفظ له ، والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي ؛ كلهم من رواية الحكم ابن مصعب ، وقال الحاكم :

(١) قلت : كأنه يعني ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة ، وسواء أراد هذا أو غيره ، فليس به ، وإنما هو القاسم بن محمد ، كذلك وقع عند البزار والحاكم ، وقد سمع من عائشة وهي عمَّته ، وهو ثقة فقيه ، والآفة (الحكم) هذا ، قال أحمد : «أحاديثه موضوعة» . وبه تعقبه الذهبي .

(٢) قلت : أعله الهيثمي (١٠/١٣٧) بأن فيه من لم يعرفه . ونقله الثلاثة الجهلة عنه ، وعقبوا عليه بقولهم (٢/٦٠٠) : «وقد صحح إسناده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله (٣٧١٢) » ! فكذبوا عليه وما قصدوا ! وإنما أُتوا من عيهم وجهلهم ، فالشيخ إنما صحح إسناد حديث أبي مسعود المشار إليه أعلاه ، وأصاب . ولكنه وقع في وهم فاحش خلاصته : أن حديث أبي موسى رواه أبو داود والترمذي والنسائي . . وعزاه لابن حجر ! فانظر بيان ذلك في «الصحيحة» (١/٣٨٦ ـ ٣٨٧ ـ المعارف) .

« صحيح الإسناد » [مضى ١٤ ـ الذكر/١٦] .

موضوع ١١٤٦ ـ (٦) ورُوِيَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ أيضاً رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ قالَ : (لا إله إلا الله قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، ولا إله إلا الله بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، ولا إله إلا الله يَبْقى ربُّنا ويَفْنى كُلُّ شَيْءٍ) ؛ عوفِيَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ١١٤٧ ـ (٧) وعن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« مَنْ قال : (لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله) ؛ كان داوءً مِنْ تِسْعَةٍ وتسعين داءً أيْسَرُها الهَمُّ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » والحاكم ؛ كلاهما من رواية بشر بن رافع أبي الأسباط وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . [مضى ١٤ ـ الذكر/٩] .

موضوع ١١٤٨ ـ (٨) ورواه [يعني حديث أسماء بنت عميس الذي في « الصحيح »] الطبراني في « الدعاء » ، وعنده :

« فَلْيَقُلْ : (الله ربِّي لا أُشْرِكُ به شَيْئاً) ؛ ثلاثَ مرَّاتٍ » . وزاد :

وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت[1] .

ضعيف جداً ١١٤٩ ـ (٩) وزاد الحاكم في رواية له [يعني من حديث سعد بن أبي وقاص الذي في « الصحيح »] :

(١) قلت : هذه الرواية فيها (الغلاّبي) يضع ، كما هو مبين في «الصحيحة» تحت الحديث (٢٧٥٥) ، وقد خبط هنا الثلاثة ـ كما هي العادة ـ فخلطوا هذه الرواية بالرواية التي في «الصحيح» فصدروهما بقولهم : «حسن»! دون تمييز !!

فقال رجل : يا رسولَ الله ! هَلْ كانت ليونُسَ خاصَّةً ، أَمْ لِلمؤمنينَ عامَّةً ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« ألا تَسْمَعِ إلى قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجي المؤْمِنينَ ﴾ ؟ » . [مضى ١٥ ـ الدعاء/٢] .

ضعيف ١١٥٠ ـ (١٠) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أعلِّمُكَ الكلماتِ التي تَكَلَّمَ بها موسى عليه السلامُ حينَ جاوَزَ البَحْرَ ببني إسْرائيلَ ؟ » .

فقلنا : بلى يا رسولَ الله ! قال :

« قولوا : (اللهمَّ لكَ الحمدُ ، وإليكَ المُشْتكى ، وأنْتَ المُسْتَعانُ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله العليِّ العَظيم) » .

قال عبد الله : فما تَركْتُهُنَّ مُنْذُ سمِعْتُهُنَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ .

رواه الطبراني في « الصغير » بإسناد جيد(١) .

ضعيف ١١٥١ ـ (١١) وعَنْ أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« إذا نادى المنادي فُتِحَتْ أبوابُ السماءِ ، واسْتُجيبَ الدُّعاء ، فَمنْ نَزَلَ به كَربٌ أو شِدَّةٌ فَلْيَتَحيَّنِ المنادي ، فإذا كبَّر كبَّر ، وإذا تَشَهَّد تَشَهَّدَ ، وإذا قال : (حيَّ على الصلاةِ) قال : (حيَّ على الصلاةِ) ، وإذا قال : (حيَّ على الفَلاح) قال : (حيَّ على الفَلاح) ، ثُمَّ يقولُ : (اللهمَّ ربَّ هذه الدعْوَةِ التامَّة الصادقَةِ المسْتَجابةِ المُستجابِ لها دَعْوةِ الحقِّ ، وكلمةِ التقوى ، أحْيِنا عليها ، وأَمِتْنا عليها ، وابْعَثْنا عليها ، واجْعَلْنا مِنْ خِيارِ أهْلِها أحْياءً وأمْواتاً) . ثُمَّ يسألُ الله حاجَتَهُ » .

(١) قلت : بل ضعيف ، أعله الهيثمي بقوله : « . . وفيه من لم أعرفهم » . وهم ثلاثة على نسق واحد ، وهو في «الروض النضير» (٦٠٩) .

رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واهٍ ، وقال :

« صحيح الإسناد » ! . [مضى ٥ ـ الصلاة/٥] .

١١٥٢ ـ (١٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« ما كَرَبَني أمْرٌ إلا تَمثَّلَ لي جبريلُ فقال : يا محمَّدُ ! قلْ : (توكَّلْتُ على الحي الذي لا يموتُ ، و ﴿ الحمدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ ولداً ولَمْ يكُنْ لهُ شَريكٌ في المُلْكِ ، ولَمْ يَكُنْ له وليٌّ مِنَ الذُّلِّ وكَبِّرْهُ تكْبيراً ﴾) » .

رواه الطبراني ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد »(١) .

١١٥٣ ـ (١٣) وروى الأصبهاني عن إبراهيم ـ يعني ابنَ الأشْعَثِ ـ قال : سمِعْتُ ضعيف معضل
الفُضَيْلَ يقولُ :

إنَّ رَجُلاً على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ أَسرَهُ العَدُوُّ فأَرادَ أبوهُ أنْ يَفْدِيَه ، فأَبَوْا عليه إلا بشَيْءٍ كثيرٍ لَمْ يُطِقْهُ ، فَشكا ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ :

« اكْتُبْ إليه فَلْيُكْثِرْ مِنْ قولِهِ : (تَوَكَّلْتُ على الحي الذي لا يموتُ ، و﴿ الحمدُ لله الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ﴾ إلى آخرِها) » . قال : فكَتَبَ بها الرجلُ إلى ابْنِه ، فجَعَلَ يقولُها ، فَغَفِلَ العَدُوُّ عنهُ ، فاسْتاقَ أربعينَ بَعيراً فَقَدِمَ ، وقَدِم بها إلى أبيهِ .

(قال الحافظ) : « وهذا معضل » .

وتقدم في « باب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » [١٤ ـ الذكر/٩] عن محمد ابن إسحاق قال :

جاء مَالكٌ الأشْجَعِيُّ إلى النبيِّ ﷺ فقال : أُسرَ ابْني عَوْفٌ ، فقال له :

« أرْسِلْ إليه أنَّ رسولَ الله ﷺ يأمُرُكَ أنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ : لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله » فذكر الحديث .

---

(١) كذا قال ، وفي إسناده (١/٥٠٩) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وهو لين الحديث . ثم خرجته في «الضعيفة» (٦٣١٧) .

١٨ ـ (الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس)

ضعيف ١١٥٤ ـ (١) وعن الأشعث بن قيس رضي الله عنه :

أن رجلاً من كندة وآخرَ من حضرَموت اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرضٍ من اليمن ، فقال الحضرمي :

يا رسولَ الله ! إن أرضي اغْتَصَبَنيها أبو هذا ، وهي في يده . قال :

« هل لك بينة ؟ » .

قال : لا ، ولكن أحلِّفه : والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه[1] ، فتهيأ الكندي لليمين ، فقال رسول الله ﷺ :

« لا يقتطع أحدٌ مالاً بيمينٍ ؛ إلا لقي الله وهو أجذمُ » .

فقال الكندي : هي أرضه .

رواه أبو داود ـ واللفظ له ـ ، وابن ماجه[2] مختصراً قال :

« من حلفَ على يمينٍ ليقتطع بها مال امرِىءٍ مسلم هو فيها فاجرٌ ؛ لقي الله أجذمَ » .

ضعيف ١١٥٥ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« إنَّما الحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » .

---

(١) أي : أحلِّفه بهذا

(٢) لم يروه ابن ماجه ، ولا عزاه إليه المزي في «التحفة» (١/ ٧٧ ـ ٧٨) ، ومن تهافت المعلقين الثلاثة على العزو المضلِّل أنهم نسبوه لابن ماجه برقم (٢٣٢٣) وهذا إنما هو رقم حديث ابن مسعود المتقدم في «الصحيح» ، وقد ذكروا الرقم نفسه هناك . ثم هو أخصر مما هنا ، وبلفظ : «لقي الله وهو عليه غضبان» ، وهو المحفوظ في هذه القصة ، ولو عزاها المؤلف لأحمد مكان ابن ماجه لأصاب ، فإنه في «مسنده» (٥/٢١٢) . وكذلك رواه ابن أبي شيبة (٧/٤/٢١٨٩) ، والبيهقي (١٠/٤٥) ، والطبراني في «الكبير» (١/٢٠٣/٦٣٧) .

رواه ابن ماجه ، وابن حبان في « صحيحه » أيضاً . [مضى هنا/١٢] .

١١٥٦ - (٣) وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه : ضعيف موقوف

أنَّه افْتَدى يَمِينَهُ بِعَشَرَةِ آلاف ، ثُم قال : وَرَبِّ الكَعْبَةِ لَوْ حَلَفْتُ حَلَفْتُ صادِقاً ، وإنّما هو شَيْءٌ افْتَدَيْتُ بِهِ يَمِيني .

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد[١] .

١١٥٧ - (٤) وروى[٢] فيه أيضاً عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه قال : ضعيف موقوف

اشْتَرَيْتُ يميني مَرَّةً بسبعينَ أَلفاً .

(١) قلت : كيف وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ؛ ضعفوه ، وبخاصة ما كان من رواية إسحاق ابن سليمان عنه ! وهذا منها .

(٢) قلت : يعني في «الأوسط» أيضاً . وفيه (٢/٣٣٥/١٥٨٢) (عيسى بن المسيب البجلي) ، وهو ضعيف كما قال أبو داود وغيره .

١٩ ـ (الترهيب من الربا)

ضعيف جداً

١١٥٨ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال :

« أرْبعٌ حقٌّ على الله أنْ لا يُدْخِلَهُم الجنَّةَ ، ولا يُذيقَهم نَعيمَها : مُدْمِنُ الخَمْرِ ، وآكِلُ الرِّبا ، وآكِلُ مالِ اليتيمِ بِغَيْرِ حقٍّ ، والعاقُّ لوالدَيْهِ » .

رواه الحاكم عن إبراهيم بن خثيم بن عراك ـ وهو واهٍ ـ عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال :

« صحيح الإسناد » ! [١]

ضعيف

١١٥٩ ـ (٢) وعن عبدالله بنِ سَلام رضي الله عنه ، عَنْ رسولِ الله ﷺ قال :

« الدرْهَمُ يصيبه الرجُلُ مِنَ الرِّبا ؛ أعْظَمُ عِند الله من ثلاثةٍ وثلاثين زَنْيَةً يزنيها في الإسْلامِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » من طريق عطاء الخراساني عن عبدالله ، ولم يسمع منه[٢] .

ضعيف موقوف

١١٦٠ ـ (٣) ورواه ابن أبي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفاً على عبدالله ، وهو الصحيح ، ولفظ الموقوف في أحد طرقه :

قال عبدالله :

الربا اثنان وسبعون حُوْباً ، أصغرها حُوباً كمن أتى أُمَّه في الإسلام ، ودرهمٌ من الربا أشدُّ من بضعٍ وثلاثين زنية . قال :

---

(١) قلت : وتعقبه الذهبي (٢/٣٧) بقوله : «قلت : إبراهيم قال النسائي : متروك» .

(٢) من تخاليط الثلاثة الجهلة أنهم أعلوه نقلاً عن الهيثمي بـ (عمر بن راشد)! وإنما أعل به الهيثمي حديث البراء بن عازب المذكور في الأصل بعد أربعة أحاديث ، وتحته نقلوا عنه أيضاً إعلاله المذكور ! وهو الصواب . وهو في «الصحيح» لغيره .

ويأذن اللهُ بالقيام للبرِّ والفاجرِ يومَ القيامةِ ، إلا آكلُ الربا ، فإنه ﴿لا يقومُ إلا كما يقومُ الذي يَتَخَبَّطُهُ الشيطانُ من المسِّ﴾(١) .

ضعيف ١١٦١ ـ (٤) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« مَنْ أعانَ ظالماً بباطِلٍ ليَدْحَضَ به حقّاً ؛ فقد بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ الله وذِمَّةِ رسولِه ﷺ ، ومَنْ أكَلَ دِرْهماً مِنْ رِباً ؛ فهو مثلُ ثلاثةٍ وثلاثين زَنْيَةً ، ومَنْ نَبت لَحْمُه مِنْ سُحْتٍ ؛ فالنارُ أَوْلى بِهِ » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » ، والبيهقي لم يذكر « من أعان ظالماً » وقال :

« إنَّ الرِّبا نَيِّفٌ وسبعون باباً ، أهْوَنُهُنَّ باباً مثلُ مَنْ أتى أُمَّهُ في الإِسْلامِ ، ودِرهَمٌ مِنْ رِباً أشدُّ مِنْ خمسٍ وثلاثين زَنْيَةً » الحديث .

ضعيف ١١٦٢ ـ (٥) وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما مِنْ قَوْمٍ يَظْهرُ فيهمُ الرِّبا ؛ إلا أُخِذوا بالسَّنَةِ ، وما مِنْ قَومٍ يظهرُ فيهمُ الرِّشا ؛ إلا أُخِذوا بالرُّعْبِ » .

رواه أحمد بإسناد فيه نظر(٢) .

(السنة) : العام المقحط ، سواء نزل فيه غيث أو لم ينزل .

ضعيف ١١٦٣ ـ (٦) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :

---

(١) قلت : وهكذا رواه البيهقي في «الشعب» (٥٥١٤) من طريق عطاء الخرساني ؛ أن عبدالله ابن سلام قال : فذكره موقوفاً . وهذا إسناد منقطع ، وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٥٨) .

(٢) قلت : فيه تساهل ظاهر ، لأن إسناده مسلسل بالعلل من أظهرها (ابن لهيعة) ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٣٦) .

« رأيتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي لما انْتَهَيْنا [إلى] (١) السماء السابعة ؛ فنَظَرْتُ فوْقي فإذا أنا بِرَعْدٍ وبُروقٍ وصَواعِقَ ، قال : فأتَيْتُ على قَوْمٍ بطونُهم كالبُيوتِ فيها الحيَّات تُرى مِنْ خارِجِ بطونِهم ، قلتُ : يا جبريلُ ! مَنْ هؤُلاءِ ؟ قال : هؤلاء أَكَلَةُ الرِّبا » .

رواه أحمد في حديث طويل ، وابن ماجه مختصراً ، والأصبهاني ؛ كلهم من رواية علي ابن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة .

ضعيف جداً **١١٦٤ - (٧)** وروى الأصبهاني أيضاً من طريق أبي هارون العبدي ـ واسمه عُمارة بن جُوَيْنٍ ، وهو واهٍ ـ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ :

« أنَّ رسولَ الله ﷺ لما عُرِجَ به إلى السماءِ نَظَر في سماءِ الدّنيا ، فإذا رجالٌ بطونُهمْ كأمثالِ البيوتِ العِظام ، قد مالَتْ بُطونُهمْ ، وهم مُنَضَّدُونَ على سابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ ، يُوقَفونَ على النارِ كلَّ غَداةٍ وعَشِيٍّ ، يقولون : ربَّنا لا تُقِمِ الساعَةَ أَبَداً . قلتُ : يا جبريلُ ! مَنْ هؤلاء ؟ قال : هؤلاء أكلَةُ الرِّبا مِنْ أُمَّتِكَ ﴿ لا يَقُومونَ إلا كما يَقومُ الذي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ المَسِّ ﴾ » .

قال الأصبهاني : « قوله (منضدون) أي : طُرِح بعضهم على بعض . و (السابلة) : المارة ؛ أي : يتوطَّؤهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشيّ » انتهى .

ضعيف **١١٦٥ - (٨)** وعن القاسم بن عبدالواحد الوزان قال :

رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي أوفى رضي الله عنهم (٢) في السوق في الصيارِفَةِ

---

(١) سقطت من الأصل ، واستدركتها من «المسند» (٢/٣٥٣) وليس فيه «رأيت» ، وكذا هو في «ترغيب الأصبهاني» (١/٢٨٩/٦٤٧) ، وعلي بن زيد ـ هو ابن جدعان ـ ضعيف . وأبو الصلت مجهول .

(٢) اسم أبيه علقمة بن خالد الأسلمي ، له ولأبيه صحبة ، وعمّر بعده ﷺ دهراً ، وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة .

فقال : يا مَعْشَرَ الصيارِفَةِ ! أَبْشِروا . قالوا : بَشَّرَكَ الله بالجنَّةِ ؛ بِمَ تُبَشِّرُنا يا أبا محمَّد ؟ قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« أَبْشِروا بالنَّارِ » .

رواه الطبراني بإسناد لا بأس به(١) .

١١٦٦ - (٩) و [روى حديث عوف بن مالك الذي في « الصحيح »] موضوع

الأصبهاني من حديث أنس ، ولفظه : قال رسول الله ﷺ :

« يأْتي آكِلُ الرِّبا يومَ القيامَةِ مُخَبَّلاً يَجُرّ شِقَّهُ(٢) ، ثُمَّ قرأ : ﴿ لا يَقُومونَ إلا كما يقومُ الَّذي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ المَسِّ ﴾ » .

قال الأصبهاني :

« (المخبل) : المجنون ، [والمخبل : المفلوج . وقوله : ﴿ الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾ ؛ أي : يستولي عليه الشيطان فيصرعه فيُجنّ] » .

١١٦٧ - (١٠) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« لَيَأْتِيَنَّ على الناسِ زَمانٌ لا يَبْقَى مِنْهُمْ أحدٌ إلا أَكَلَ الرِّبا ، فَمَنْ لَمْ يأْكُلْهُ أصابَهُ مِنْ غُبارِهِ » .

رواه أبو داود وابن ماجه ؛ كلاهما من رواية الحسن عن أبي هريرة ، واختلف في سماعه ، والجمهور على أنه لم يسمع منه .

١١٦٨ - (١١) ورُوي عن أبي أُمامَةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« يَبيتُ قومٌ مِنْ هذهِ الأمَّةِ على طُعْمٍ وشُرْبٍ ، ولَهْوٍ ولَعِبٍ ، فيُصْبِحون

---

(١) قلت : كيف والقاسم الوزان هذا لم يوثقه أحد ، حتى ولا ابن حبان ، وأشار الذهبي في «الميزان» إلى أنه مجهول ، وصرح بذلك العسقلاني ، وبه أعله الهيثمي في «المجمع» ، وكان الأصل (الوراق) فصححه منه ومن «التهذيب» .

(٢) الأصل : (شَفَتَه) ، والتصحيح من «ترغيب الأصبهاني» (١٣٧٤/٥٧٤/٢) ، والزيادة منه .

وقـد مُسِخُوا قِردَةً وخَنازيرَ ، ولَيُصيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وقَذْفٌ ، حتَّى يُصْبِحَ الناسُ فيقولون : خُسِفَ الليلَةَ ببني فلان ، وخُسِفَ الليلةَ بدارِ فلان [خـواصّ] ، ولَتُرسَلَنَّ عَلَيْهِم حاصبٌ[1] مِنَ السماءِ كما أرْسِلَتْ على قوم لوطٍ ؛ على قبائلَ فيها ، وعَلى دورٍ ، ولَتُرْسَلَنَّ عليهم الريحُ العقيمُ التي أهْلَكَتْ عاداً ؛ على قبائلَ فيها ، وعلى دورٍ ؛ بشربهم الخَمْرَ ، ولُبْسِهم الحَريرَ ، واتِّخاذِهِمُ القَيْناتِ ، وأكْلِهِمُ الرِّبا ، وقَطيعَةِ الرَّحِمِ » ، وخَصْلَةٌ نَسِيَها جَعْفَرٌ .

رواه أحمد مختصراً ، والبيهقي واللفظ له .

(القينات) : جمع (قينة) : وهي المغنية .

(١) الأصل : (حجارة) ، والتصويب من « البيهقي » و « مسند الطيالسي » أيضاً ، والزيادة منهما .

و (الحاصب) : ريح شديدة تحمل التراب والحصباء . كما في « اللسان » .

٢٠ ـ (الترهيب من غصب الأرض وغيرها)

١١٦٩ ـ (١) وفي رواية للطبراني في « الكبير »[١] [يعني حديث يعلى بن مرة رضي الله عنه الذي في « الصحيح »] : ضعيف جداً

« مَنْ ظَلَم مِنَ الأَرْضِ شِبراً ؛ كُلِّفَ أَنْ يَحْفُرَه حتَّى يَبْلُغَ الماءَ ؛ ثُمَّ يَحْمِلَهُ إلى المَحْشَرِ » .

١١٧٠ ـ (٢) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« من أخذَ شيئاً منَ الأرض بغير حِلِّه ؛ طُوِّقَه من سبع أرضين ، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عَدْلٌ » .

رواه أحمد[٢] والطبراني من رواية حمزة بن أبي محمد .

١١٧١ ـ (٣) وعن ابن[٣] مسعود رضي الله عنه قال : ضعيف

قلت : يا رسولَ الله ! أيُّ الظُّلم أَظْلَمُ ؟ فقال :

« ذِراعٌ مِنَ الأرضِ يَنْتَقِصُها المَرْءُ المُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أخيه المسلمِ ، فليسَ حَصاةٌ مِنَ الأرضِ يأخُذُها ؛ إلا طُوِّقَها يومَ القيامَةِ إلى قَعْرِ الأرضِ ، ولا يعلَمُ قَعْرَها إلا الله الذي خَلَقَها » .

رواه أحمد والطبراني في « الكبير » ، وإسناد أحمد حسن[٤] .

---

(١) قال الهيثمي (١٧٥/٤) : « وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف ، وقد وثق » . انظر « الضعيفة » (٦٧٦٠) .

(٢) لم أره في « مسنده » ، وإنما عزاه في « المجمع » (١٧٥/٤) لأبي يعلى والبزار والطبراني ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٧٦١) .

(٣) الأصل : « أبي » ، وهو خطأ ، والتصحيح من « المسند » وغيره .

(٤) لا وجه لتحسينه ولا لتخصيص أحمد به ، فإن مداره عندهما على ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، ثم إن فيه انقطاعاً بيّنه أحمد شاكر (٢٨٩/٥) ، ومن غرائبه أنه مع كل ذلك صححه ! وهو مخرج في «الضعيفة» (٦٧٦٢) .

ضعيف

١١٧٢ ـ (٤) وعن الحكم بن الحارث السُّلَميِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

« مَنْ أَخَذَ مِنْ طريقِ المسْلمينَ شِبْراً؛ جاءَ به يومَ القِيامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ».

رواه الطبراني في « الكبير » و « الصغير » من رواية محمد بن عقبة السدوسي[1].

(١) قلت: هو ضعيف من قبل حفظه، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦٦٤٨).

٢١ ـ (الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخراً وتكاثراً)

١١٧٣ ـ (١) وعن واثِلَةَ بْنِ الأَسْقَع رضي الله عنهُ قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« كلُّ بنيانٍ وبالٌ على صاحِبِه إلاَّ ما كان هكذا ـ وأشار بكَفِّه ـ وكلُّ عِلْمٍ وبالٌ على صاحِبِه إلا مَنْ عَمِلَ بِهِ » .

رواه الطبراني ، وله شواهد . [مضى ٣ ـ العلم/٩] .

١١٧٤ ـ (٢) وعن جابرٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف

« إذا أرادَ الله بعَبدٍ شرّاً ؛ خَضَّرَ[1] له في اللَّبِنِ والطينِ حتى يَبْني » .

رواه الطبراني في « الثلاثة » بإسناد جيد[2] .

١١٧٥ ـ (٣) وروى في « الأوسط » من حديث أبي بشير الأنصاري ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف جداً

« إذا أراد الله بعبدٍ هواناً ؛ أنفقَ مالَهُ في البُنيانِ » .

١١٧٦ ـ (٤) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« مَنْ بنَى فوق ما يكْفيه ؛ كُلِّفَ أن يَحْمِلَه يومَ القيامَةِ » .

رواه الطبراني في « الكبير » من رواية المسيّب بن واضح ، وهذا الحديث مما أنكر عليه[3] ، وفي سنده انقطاع .

---

(١) أي : حبب وزين كما قال المناوي ، وقول المعلق على « الأوسط » (٩/١٧١) : « أي بارك له » ؛ فهي عجمة ظاهرة ! وتفسير باطل هنا .

(٢) كذا قال ! وفيه عنعنة أبي الزبير ، وشيخ الطبراني قد توبع ؛ خلافاً لما يشعر به كلام الهيثمي (٤/٦٩) ، كما هو مبين في «الروض النضير» (١٨٩) ، وعزاه العراقي في « تخريج الإحياء » لأبي داود عن عائشة ، وهو وهم قلده عليه المناوي فتعقب به السيوطي الذي لم يعزه إليه !!

(٣) قلت : وبه أعله الهيثمي ، وفيه نظر لأنه قد توبع ، والعلة من شيخه يوسف بن أسباط ، مع انقطاعه بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود .

وقال أبو حاتم : «حديث باطل» . وهو مخرج في «الضعيفة» (١٧٥) .

ضعيف مرسل **١١٧٧ ـ (٥) وعن أبي العالية :**

أنَّ العباسَ بنَ عبدِ المطلب رضي الله عنه بَنى غُرْفَةً . فقال له النبيُّ ﷺ :

« اهْدِمْها » .

فقال : أَهْدِمُها ، أوْ أتَصَدَّقُ بثَمَنِها ؟ فقال :

« اهْدِمْها » .

رواه أبو داود في « المراسيل » ، والطبراني في « الكبير » واللفظ له ، وهو مرسلٌ جيد الإسناد .

ضعيف **١١٧٨ ـ (٦) وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ :**

« كلُّ معروف صدقةٌ ، وما أنْفقَ الرجُلُ على أهله ؛ كُتِبَ له صدقَةٌ ، وما وَقَى به المرءُ عِرضَهُ ؛ كُتِبَ لهُ بِهِ صَدَقةٌ ، وما أنفقَ المؤمنُ مِنْ نَفَقةٍ فإن خَلَفها على الله ، والله ضامِنٌ ، إلا ما كان في بنيانٍ أو مَعْصِيَةٍ » .

رواه الدارقطني والحاكم ؛ كلاهما عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » .

(قال الحافظ) : « ويأتي الكلام على عبد الحميد[1] » [يعني في آخر كتابه] .

ضعيف **١١٧٩ ـ (٧) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

« النَّفقةُ كلُّها في سبيلِ الله ؛ إلا البناءَ فلا خيرَ فيه » .

رواه الترمذي .

---

(١) الأصل : (عبد الواحد) ، وهو خطأ ، وعلى الصواب وقع قبل سطرين ، وفيما يأتي (١٧ ـ النكاح/٥) ، وقد تعقب الذهبي الحاكم به فقال : « عبد الحميد ضعفه الجمهور » . والحديث مخرج في « الضعيفة » (٨٩٨) ، وذكرت فيه أن الجملة الأولى والثانية منه صحيحة بشواهدها .

١١٨٠ ـ (٨) وعن عطية بن قيسٍ قال : ضعيف

كـان حُجَر أزْواجِ النبي ﷺ بِجَريدِ النَّخْلِ ، فَخـرَج النبيُّ ﷺ في مَغْزىً له ، وكانت أمُّ سلَمَة موسِرَةً ، فجَعلَتْ مكانَ الجريدِ لِبْناً ، فقال النبيُّ ﷺ :

« ما هذا ؟ » .

قالت : أَرَدْتُ أن أكُفَّ عنِّي أبصارَ الناسِ . فقال :

« يا أمَّ سلَمة ! إنَّ شرَّ ما ذَهَب فيه مالُ المرْءِ المسلمِ ؛ البنيانُ » .

رواه أبو داود في « المراسيل » .

١١٨١ ـ (٩) وعن عمار بن أبي عمار[1] قال : موضوع موقوف

إذا رفَـعَ الرجـلُ بِنـاءً فوقَ سَـبْعَةِ أذْرُعٍ ؛ نودِيَ : يا أفْسـقَ الفاسِقين إلى أيْنَ ؟!

رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً عليه ، ورفعه بعضهم ، ولا يصح .

(١) الأصل : (ابن عامر) ، وصححه الناجي إلى (ابن أبي عامر) ، وكل ذلك خطأ ، والمثبت من «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (١٦٥/٢٥٠) ، والراوي عنه (محمد بن أبي زكريا) قال أبو حاتم : «مجهول ، أرى أن (عماراً) هو (أبو عمار زياد بن ميمون)» .

وزياد متروك ، وقال يزيد بن هارون : «كان كذاباً» .

والمرفوع الذي أشار إليه المؤلف مخرج في «الضعيفة» (١٧٤) .

٢٢ ـ (الترهيب من منع الأجير أجره ، والأمر بتعجيل إعطائه)

ضعيف ١١٨٢ ـ (١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال :

« قال الله تعالى : ثلاثةٌ أنا خَصْمهُم يومَ القيامَةِ ، ومَنْ كُنْتُ خَصمهُ خَصَمتُه : رجلٌ أعْطى بي ثُمَّ غَدَرَ ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأكَلَ ثَمَنهُ ، ورجلٌ اسْتَأْجَر أجيراً فاسْتَوْفَى منه ولم يُعْطِهِ أَجْرَهُ » .

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما[١] .

---

(١) قلت : وقوله : « ومن كنت خصمه ، خصمته » عند ابن ماجه دون البخاري ، وكذلك رواه ابن الجارود في « المنتقى » (٥٧٩) ، وأحمد (٢/٣٥٨) ، وأبي يعلى (ص ١٥٤٧ ـ ١٥٤٨) ؛ وفيه عندهم جميعاً يحيى بن سليم الطائفي . قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق سيىء الحفظ» . وكلام الأئمة فيه كثير ، حتى البخاري نفسه قال فيه : «ما حدث الحميدي عنه فهو صحيح» . وليس هذا من حديثه عنه عند البخاري ، ولا عند غيره ممن أخرج حديثه كما تراه في «الإرواء» (٥/٣٠٧ ـ ٣١١) ، فراجعه ففيه بحث علمي مفيد .

٢٣ ـ (ترغيب المملوك في أداء حق الله تعالى وحق مواليه)

١١٨٣ ـ (١) وعنِ ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ ﷺ قال : ضعيف

« عبدٌ أطاعَ اللهَ وأطاعَ مواليَهُ ؛ أدْخَلهُ اللهُ الجنَّةَ قَبْلَ مَواليه بسبعينَ خَرِيفاً ، فيقول السيِّدُ : رَبِّ هذا كان عَبْدي في الدنيا ! قال : جازَيْتُهُ بعَمَلِه ، وجازيتُك بعَمَلِكَ » .

رواه الطبراني في « الكبير » و« الأوسط »[(١)] ، وقال :

« تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن أبيه » .

(قال الحافظ) : « لا يحضرني فيهما جرح ولا عدالة » .

١١٨٤ ـ (٢) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : ضعيف جداً

« إنَّ رجلاً [(٢)] أُدخلَ الجنَّةَ ، فرأى عبدَهُ فوْقَ دَرَجتِهِ ! فقال : يا ربِّ ! هذا عَبْدي فوقَ درَجتي [في الجنة] ! قال : نعم ، جَزَيْتُه بِعَمَلِهِ ، وجزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

١١٨٥ ـ (٣) وعن أبي هريرة أيضاً ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : ضعيف

« عُرِضَ عليَّ أوَّلُ ثلاثةٍ يدخلونَ الجنَّةَ : شهيدٌ ، وعَفيفٌ متعفِّفٌ ، وعبدٌ أحْسَنَ عِبادَةَ الله ونَصَحَ لموَاليه » .

---

(١) قلت : أظن أن ذكره : «الأوسط» سبق قلم من المؤلف ، تبعه عليه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٣٩) ، والصواب : «الصغير» (ص ٢٤٤ ـ هندية) ، وقال : «تفرد بن يحيى بن عبدالله ، عن أبيه» . ولا يعرفان . وهو في «الروض النضير» برقم (٤٢٩) .

(٢) الأصل (عبداً دخل) وكذا وقع في « المجمع » ، وهو خطأ مخالف لما في أصله « المعجم الأوسط» (٨/١٧٤) وغيره ؛ كما بينته في « الضعيفة » (١٧٦٧) .

رواه الترمذي وحسنه واللفظ له ، وابن حبان في « صحيحه » [مضى ٨ ـ الصدقات / ٢] .

ضعيف ١١٨٦ ـ (٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثَةٌ على كُثْبانِ المِسْكِ ـ أُراهُ قالَ : ـ يومَ القيامَةِ : عَبْدٌ أدّى حقَّ الله وحَقَّ مَواليهِ ، ورجلٌ أمَّ قوْماً وهمْ بِهِ راضونَ ، ورجُلٌ ينادي بالصَّلَواتِ الخَمْسِ في كلِّ يومٍ ولَيْلَةٍ » .

رواه الترمذي وقال : « حديث حسن غريب » .

ورواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » ولفظه :

قال رسول الله ﷺ :

« ثلاثَةٌ لا يَهولُهمُ الفَزَعُ الأكْبَرُ ، ولا ينالُهم الحِسابُ ، هم على كَثيبٍ مِنْ مِسْكٍ ، حتى يُفْرَغَ مِنْ حِسابِ الخَلائقِ : رجُلٌ قرأَ القرآنَ ابْتِغاءَ وجْهِ الله ؛ وأمَّ بِهِ قوْماً وهمْ به راضونَ ، وداعٍ يَدْعو إلى الصَّلَواتِ ابْتِغَاء وَجْهِ الله ، وعبدٌ أحْسَن فيما بَيْنهُ وبيْنَ ربِّهِ وفيما بَيْنه وبَيْنَ مَواليهِ » .

ورواه في « الكبير » بنحوه ؛ إلا أنه قال في آخره :

« ومَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدنيا مِنْ طاعَةِ ربِّهِ » . [مضى ٥ ـ الصلاة/١] .

ضعيف جداً ١١٨٧ ـ (٥) ورُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوَّلُ سابقٍ إلى الجنَّةِ ؛ مَمْلوكٌ أطاعَ اللهَ وأطاع مَواليَهُ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » .

ضعيف

١١٨٨ ـ (٦) وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال:
« لا يدخلُ الجنَّةَ بخيلٌ ، ولا خِبٌّ ، ولا سيِّىءُ المَلَكَة[1] ، وأوَّل مَنْ يَقْرَعُ بابَ الجنَّةِ ؛ المملوكينَ إذا أَحْسَنوا فيما بَيْنَهمُ وبَيْن الله عزَّ وجلَّ ، وفيما بينهم وبينَ مَوالِيهمْ » .

رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن ، وبعضه عند الترمذي وغيره[2] .

(الخَبّ) بفتح الخاء المعجمة وتكسر وبتشديد الباء الموحدة : هو الخدّاع المكّار الخبيث .

(١) أي : يسيء إلى مملوكه . قاله الإمام أحمد في « مسائل أبي داود » (ص ٢٨٤) .

(٢) قلت : كابن ماجه ، وعندهما جملة (الملكة) فقط ، وعند ابن ماجه زيادة تأتي في (٢٠ ـ القضاء/١٠) ، وهو عند أحمد (٤/١) وأبي يعلى (٩٥) والآخرين من رواية فرقد السبخي وهو ضعيف ، وقال الترمذي (١٩٤٧) عقبه : «حديث غريب ، وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه» . ونسب إليه المعلقون الثلاثة أنه حسنه ، وهو من أوهامهم التي لا تعد ولا تحصى . وقد يكون التحسين في بعض النسخ ، فقد ذكره المؤلف في المكان المشار إليه ، وهم إنما عزوه إلى الترمذي بالرقم الذي ذكرته ، وليس فيه التحسين الذي عزوه إليه ، فهو من خبطاتهم ، ولا عزاه إليه المزي في «التحفة» (٦٦١٨/٣٠٤/٥) في عبارته التي نقلتها عنه وقال نحوها البغوي في «شرح السنة» (٣٤٩/٩) . وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٢٠٠) .

٢٤ ـ (ترهيب العبد من الإباق من سيده)

ضعيف ١١٨٩ ـ (١) وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

« ثلاثةٌ لا يَقْبَلُ الله لهمْ صَلاةً ، ولا تَصْعَدُ لهم إلى السماءِ حَسَنَةٌ : السكرانُ حتى يَصْحُوَ ، والمرأةُ الساخِطُ علَيْها زَوْجُها ، والعبدُ الآبِقُ حتى يَرْجعَ فَيضَعَ يدَه في يدِ مَواليهِ » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له ، وابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » من رواية زهير بن محمد[1] .

ضعيف ١١٩٠ ـ (٢) وعن جابر [أيضاً] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيما عبدٍ مات في إباقته ؛ دخلَ النارَ وإنْ قُتِلَ في سبيل الله » .

رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية عبدالله بن محمد بن عقيل ، وبقية رواته ثقات[2] .

---

(١) قلت : وهو ضعيف في رواية الشاميين عنه ، وهذه منها ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٠٧٥) .

(٢) قلت : الأَولى إعلاله بالرواي عنه (زهير بن محمد) ، فإنه عنده (١٠/١٠٨/٩٢٢٨) من رواية الشاميين عنه ، وهي ضعيفة ، وهذه منها ؛ كالحديث الذي قبله ، ولولا ذلك كان الإسناد حسناً . انظر « الضعيفة » (١٠٧٥) .

٢٥ ـ (الترغيب في العتق ، والترهيب من اعتباد الحرِّ أو بيعه)

١١٩١ ـ (١) وعن واثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ رضي الله عنه قالَ : 　ضعيف

كُنْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ في غَزْوَةِ (تبوك) ، فإذا نَفَرٌ مِنْ بني سُلَيْمٍ ؛ فقالوا : إنَّ صاحِبَنا قَدْ أَوْجَبَ [١] ، فقال :

«أَعْتِقوا عنه رَقَبَةً ؛ يعتقُ الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً منه مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو داود وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال :

« صحيح على شرطهما »[٢] .

(أوجب) أي : أتى بما يوجب له النار .

(فصل)

١١٩٢ ـ (٢) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ؛ أن رسول الله ﷺ قال : 　ضعيف

« ثلاثَةٌ لا تُقْبلُ منهم صَلاةٌ : مَنْ تَقدَّمَ قَوْماً وهمْ له كارِهونَ ، ورجُلٌ أتى الصلاةَ دِباراً ـ والدِّبارُ أن يأتيَها بعد ما تفوتُه ـ ورجُلٌ اعْتَبَدَ مُحرَّرَهُ »[٣] .

رواه أبو داود وابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عمران المعافري عنه . [مضى ٥ ـ الصلاة /٢٨] .

---

(١) أي : ركب خطيئة استوجب بها النار . كما في « النهاية » ، والخطيئة : هي القتل كما في رواية . انظر « الضعيفة » (٩٠٧) ، ففيه بيان وهم الحاكم وعلة الحديث ، والرواية الراجحة منه .

(٢) قلت : فيه الغريف بن الديلمي وهو مجهول ، التبس على الحاكم بآخر ثقة ، وبيانه في «الضعيفة» (٩٠٧) .

(٣) كذا وقع هنا ، وهو كذلك عند أبي داود والسياق له . وبه تقدم لكن بلفظ : « محرراً » ، وهذا عند ابن ماجه بسياق آخر .

(قال الخطابي) :

« واعتباد المحرر يكون من وجهين : أحدهما : أن يعتقه ثمَّ يكتم عتقه أو ينكره ، وهذا شرُّ الأمرين . والثاني أن يعْتَقِلَه بعد العتق فيستخدمه كرهاً »(١) .

ضعيف **١١٩٣ ـ (٣)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى : ثلاثَةٌ أنا خصْمُهم يومَ القيامَة ، ومَنْ كنتُ خصْمَهُ ؛ خصمتُه : رجلٌ أعطى بي ثمَّ غدَر ، ورجُلٌ باعَ حُرّاً وأكَلَ ثَمَنَه ، ورجلٌ استأجَر أجيراً فاسْتَوْفى ولمْ يوَفِّهِ أجرَه » .

رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما . [مضى هنا/٤٤] .

* * *

(١) «معالم السنن» (٣٠٨/١) لكنه قال : « والوجه الآخر : أن يستخدمه كرهاً بعد العتق » .